الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع:

دور الرقمنة في جودة المحاسبة وفي مصداقية الوثائق المحاسبية

دراسة ميدانية بمؤسسة الديوان الوطني للتطهير ONA

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة

من إعداد الطالب (ة):

- بن مشيش شريف
- دوباخ محسن

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

حمريط رشيد

لجنة المناقشة

أعضاء اللجـنة	الرتبة	الصـفـة	الجامعة
-	-	رئيسا	بسكرة
- حمريط رشيد	- أستاذ محاضر	مقررا	بسكرة
-	-	مناقشا	بسكرة

الموسم الجامعي: 2023/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الموضوع:

دور الرقمنة في جودة المحاسبة وفي مصداقية الوثائق المحاسبية

دراسة ميدانية بمؤسسة الديوان الوطني للتطهير ONA

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة

من إعداد الطالب (ة):

- بن مشيش شريف
- دوباخ محسن

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

حمريط رشيد

لجنة المناقشة

أعضاء اللجـنة	الرتبة	الصـفـة	الجامعة
-	-	رئيسا	بسكرة
- حمريط رشيد	- أستاذ محاضر	مقررا	بسكرة
-	-	مناقشا	بسكرة

الموسم الجامعي: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، بداية نتوجه بالحمد والثناء الجزيل **لله سبحانه وتعالى** الذي وفقنا وأعاننا على إتمام هذه الدراسة فله الحمد وله الشكر أولا وأخيرا.

كما نتقدم بالشكر الخالص مقرونا بجزيل العرفان والامتنان إلى الأستاذ الفاضل

" **حمريط رشيد** "

الذي كان مشرفا على هذا العمل، وعن المجهودات والتوجيهات والنصائح التي قدمها لنا، وتشجيعه وإرشاده وسعة صدره لكل ما صدر منا من خطأ وتقصير، فجزاه الله ألف خير وحفظه ورعاه.

وأيضا شكر وتقدير إلى " **أساتذة لجنة المناقشة**" التي ساهمت في مناقشة هذا العمل وإلى كل أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة ، وإلى كل من لم يبخل علينا بنصيحة أو توجيه.

إهداء

إلى من قاسمتني السهر فكانت لأسقامي خير دواء " **أمي الغالية** " حفظها الله، وأطال في عمرها.

إلى من أعطى وكان أسمى من السخاء " **أبي الغالي** " حفظه الله وأطال في عمره.

إلى من كانوا لي القدوة الحسنة ولدربي النبراس المضيء

إلى من هم بهجة فؤادي ولحياتي خير ونيس وضلعي الثابت، من قاسموني رحم أمي

" **إخوتي وأولادهم: جواد، فادي، براء، وزين الدين** "

إلى من هم بحق أهل الوفاء ومنبع الإخاء " **أصدقائي الأعزاء**" كانوا في دربي نعم الإخوة والسند فجزاهم الله كل الخير.... وعذرا من سقط منا سهوا لكن له في القلب مكان.

دوباخ محسـن

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين إلى يوم الدين

نهدي ثمرة جهدنا

إلى من قال فيهما الله عزوجل(وقُلَ ربيِ ارحْمهَماَ كَماَ رَبَيِاني صِغْيرا)

صدق الله العظيم

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما ورزقنا رضاهما.

أمي الحنونة

أبي العزيز

إلى كل أفراد عائلة بن مشيش

إلى حاملي راية العلم والمعرفة الباحثين عن الحقيقة العلمية.

إلى كل الأصحاب الذين يسعهم القلب ولا تسعهم هذه الصحفة.

إلى محبي هذا الوطن والساهرين على رقيه وازدهاره.

بن مشيش شريف

فـــهـــــرس
المحتـــويـات

البسملة

شكر وتقدير

الإهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمـــة:.....أ

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة .....

تمهيد : 6

المبحث الأول: ماهية الرقمنة..... 7

المطلب الأول: مفهوم الرقمنة وأهميتها 7

المطلب الثاني: مبادئ وأهداف الرقمنة..... 9

المطلب الثالث : متطلبات الرقمنة وسياسة تعميمها في الجزائر..... 10

المبحث الثاني: ماهية جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية 12

المطلب الأول: مفهوم جودة الوثائق المحاسبية و كيفية تقييمها..... 12

المطلب الثاني: محددات جودة الوثائق المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها 13

المطلب الثالث: مصداقية الوثائق المحاسبية 19

المبحث الثالث : جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية في ظل الرقمنة 23

المطلب الأول : أثر الرقمنة على جودة الوثائق المحاسبية 23

المطلب الثاني : دور التحول الرقمي في تطوير المراجعة الداخلية 26

المطلب الثالث: مشاكل وآفاق جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية في ظل الرقمنة 28

خلاصة الفصل: 30

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة .....

تمهيد: 33

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة..... 34

المطلب الأول: نشأة مؤسسة الديوان الوطني للتطهير ONA..... 34

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والوسائل المادية والبشرية لمؤسسة الديوان الوطني للتطهير. .. 35

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية 37

المطلب الأول: مجالات الدراسة 37

المطلب الثاني: أدوات الدراسة 37

المبحث الثالث: عرض نتائج أداة الدراسة..... 39

المطلب الأول: مدى تحسين الرقمنة للجودة المحاسبية..... 39

المطلب الثاني: دور إستخدام الرقمنة في مصداقية المعلومات المحاسبية..... 45

خاتمـة..... 52

قائمة المراجع 55

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين عدد العمال في المؤسسة	34
02	يبين الوسائل المادية المتوفرة في المؤسسة	34

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	معايير جودة الوثائق المحاسبية	18
02	يبين الهيكل التنظيمي للديوان الوطني للتطهير ONA	35

مقدمة

مقدمـــة:

يشهد العالم تغيرات سريعة ومتلاحقة في بيئة الأعمال العالمية المعاصرة، ومع دخول عصر الثورة الصناعية الرابعة أصبح يعيش اليوم موجة من التحولات الواسعة وثورة من العلم والتقنية والحركة الواسعة وذلك راجع لتطور العلم والتكنولوجيا خاصة ما يتعلق منها بالأنظمة عن بعد، حيث أن هذا التطور جعل الاقتصاد العالمي يستفيد من السرعة والفعالية التي يوفرها له، كما أدى إلى ظهور عدة افكار جديدة تعكس هذه التطورات وتجسدها بصورة تحقق العولمة الاقتصادية وجعل العالم في قرية صغيرة.

و هنا أصبح لزاماً علي المنشآت أن تواكب متطلبات الرقمنة للمنافسة و للتهيئة للاندماج في الاقتصاد العالمي الذي تتزايد فيه حدة المنافسة، مما أوجب على علم المحاسبة التأثير والتأثر بهذه التطورات ومن هنا نبعت فكرة ربط مفهوم الرقمنة ودورها على مصداقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية، حيث نجد أن الهدف الأساسي للمحاسبة هو إعداد معلومات محاسبية عن المنشاة لمقابلة احتياجات صانعي القرارات سواء من داخل المنشأة أو خارجها، كما أن التقارير المالية تعد من المخرجات الرسمية والنهائية للنظام المحاسبي سواء كانت تقارير خاصة أو عامة، حيث إن البيانات التي يتم تجميعها ومن ثم إخراجها في شكل معلومات داخل التقارير المالية تدل علي أهمية الأرقام التي تحتويها تلك التقارير باعتبارها الإبلاغ المالي بجميع الأحداث والعمليات المالية التي تمت خلال فترة معينة، لذا نجد أن الإطار المفاهيمي للمحاسبة قام بوضع خصائص الجودة للمعلومات المحاسبية بصورة عامة والمصداقية كخاصية من خصائص جودة المعلومات المحاسبية، نظرا لتأثير هذه الخصائص المباشر على القرارات والوظائف الإدارية المختلفة.

1) الإشكالية:

وفي ضوء ما سبق يستهدف البحث تقييم دور الرقمنة في جودة المحاسبة ومصداقية الوثائق المحاسبية، حيث نجد أنفسنا أمام إشكالية البحث المتمحورة في السؤال التالي:

ما دور الرقمنة في تحسين جودة المحاسبة ومصداقية الوثائق المحاسبية؟

2) الأسئلة الفرعية:

ومن أجل الإحاطة بجوانب الإشكالية، قررنا صياغة التساؤلات الفرعية على النحو الآتي:

- ما المقصود بالرقمنة؟ وفيما تتمثل متطلباتها؟
- إلى أي مدى بلغ تحسين جودة المحاسبة في ظل الرقمنة؟

– ما دور استخدام الرقمنة في مصداقية المعلومات المحاسبية؟

3) **الفرضيات:**

لقد حاولنا في دراستنا مقابلة الإشكالية بمجموعة فرضيات تتمثل في:

–**الفرضية الأولى:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقمنة وجودة المحاسبة ومصداقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية.

–**الفرضية الثانية:** كلما اتجهنا نحو الرقمنة فإن جودة المحاسبة ومصداقية الوثائق المحاسبية تزيد.

4) أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع معين دون غيره بغية الدراسة العلمية لا يكون بمحض الصدفة أو بشكل عشوائي وانما يكون ناتجا عن مجموعة من الدوافع، نوجز مجموعة من الأسباب لاختيار موضوع دور الرقمنة في جودة المحاسبة وفي مصداقية الوثائق المحاسبية وهي:

❖ الأسباب ذاتية:

–الاهتمام بجانب أنظمة المعلومات الالكترونية.

–موضوع يواكب التحولات تغيرات سريعة ومتلاحقة في بيئة الأعمال العالمية المعاصرة.

❖ الأسباب موضوعية:

– العمل بالمحاسبة اليدوية الروتينية ومع كبر حجم وتنوع نشاط المؤسسات وتغير سياستها الاقتصادية، أصبحت غير قادرة على مواكبة التطورات المحاسبية والتكنولوجية.

– جدية الموضوع، حيث ان دراسة جودة المحاسبة ومصداقية وثائقها في ظل الرقمنة تتزايد مع الاهتمام الكبير الذي يوليه الباحث وتطورات الغير مسبوقة لوسائل الاتصال والتوجه نحو العصر الرقمي.

5) أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مفهوم وأهمية وأهداف الرقمنة.
- الوقوف على مفهوم خاصة مصداقية المعلومات في التقارير المالية ومشتقاتها.
- دراسة أثر الرقمنة على مصداقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية.

6) أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة العلمية والعملية في الاتي:

-**الأهمية العلمية:** تتمثل في توضيح مفهوم الرقمنة وجودة المحاسبة ومصداقية المعلومات المحاسبية في الوثائق المحاسبية وذلك لإثراء المكتبة العلمية، والباحثين لسد فجوة هذه الدراسة.

-**الأهمية العملية:** تتمثل الأهمية العملية لهذه الدراسة اختبار أثر الرقمنة على مصداقية المعلومات المحاسبية في التقارير المالية والدراسة تعني أيضا متخذي القرار للاستفادة منها في سد الفجوات وتطوير في تقديم الخدمات يرضى المستفيدين، واب ارز أفكار حديثة متعلقة بكيفية تطوير الآداء.

7) منهج الدراسة:

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة على التساؤلات واثبات الفرضيات، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجزء المرتبط بالجانب النظري لأنه المنهج الأنسب.

وتم الاستعانة بالمنهج التجريبي في الجوانب المتعلقة بالربط بين الرقمنة وجودة المحاسبة ومصداقية الوثائق المحاسبية من أجل تقييم ودراسة فعالية الرقمنة في جودة المحاسبة، من خلال الإجابة على اسئلة الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الرقمنة

المطلب الأول: مفهوم الرقمنة وأهميتها.

المطلب الثاني: مبادئ وأهداف الرقمنة.

المطلب الثالث متطلبات الرقمنة وسياسة تعميمها بالجزائر.

المبحث الثاني: ماهية جودة المعلومات ومصداقية الوثائق المحاسبية

المطلب الأول: مفهوم جودة الوثائق المحاسبية وكيفية تقييمها.

المطلب الثاني: محددات جودة الوثائق المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها.

المطلب الثالث: مصداقية الوثائق المحاسبية.

المبحث الثالث: جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية في ظل الرقمنة

المطلب الأول: أثر الرقمنة على جودة الوثائق المحاسبية

المطلب الثاني: أثر تطبيق الرقمنة على تحسين مصداقية الوثائق المحاسبية

المطلب الثالث : مشاكل وآفاق جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية في ظل الرقمنة

ملخص الفصل

تمهيد :

تمثل الرقمنة أحد أقوى التحولات النوعية الكبرى التي عرفتها قطاع المعلومات منذ أكثر من عقدين من الزمن، إذ إستحدثت طرق جديدة لحفظ المعلومات وإتاحتها، وهي تمثل قلبا جذريا للأنظمة المعلوماتية، ولهذا فإن لها أهمية بالغة لحل الكثير من المشكلات المعاصرة من أهمها القضاء على الروتين الحكومي وتعقد الإجراءات والقضاء على مشاكل.

كما يتطلب الوصول للرقمنة وجوب توفر العديد من المتطلبات، ويمكن قياس مدى فعاليته بالعديد من المؤشرات التي من خلالها يتم التغلب على بعض التحديات التي تواجهه .

إن التجارة الإلكترونية أحد أهم معالم الرقمنة، وعلى الرغم من الفترة الوجيزة التي مرت منذ ظهورها، فقد انتشرت في كافة أرجاء العالم، وأصبح استخدامها غاية كل منشأة مهما كان حجمها، بالإضافة إلى الأفراد والحكومات، نظرا لما حققته من نتائج فاقت كل التوقعات، وبعد أن كان حجم معاملاتها يقاس بملايين الدولارات صار اليوم يحسب بالتريليون دولار، وفي الأخير سوف نتطرق لدراسة هذه المباحث في الفصل تتمثل فيما يلي:

المبحث الأول: ماهية الرقمنة

المبحث الثاني: ماهية جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية

المبحث الثالث : جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية في ظل الرقمنة

المبحث الأول: ماهية الرقمنة

مرّ مفهوم الرقمنة عبر عدة محطات وهذا لتباين الرؤى والأفكار حسب الصيغ والجوانب التي ينظر إليها منها، فالرقمنة عملية مستمرة ومعقدة طبيعتها الناشئة تعني أن تنفيذها عملية حتمية للتطور الحاصل وليست نتيجة، ولهذا فإن لها أهمية بالغة لحل الكثير من المشكلات المعاصرة من أهمها القضاء على الروتين الحكومي وتعقد الإجراءات والقضاء على مشاكل التكدس وصعوبة الاسترجاع.

المطلب الأول: مفهوم الرقمنة وأهميتها

الرقمنة هي نتاج الثورة التكنولوجية، ويقصد بها بصفة عامة عملية تحويل كل ما هو ورقي إلـــى شكل رقمي مقروء بواسطة الحاسب الآلي وفيما يلي أهم التعريفات التي وردت عن الرقمنة وأهم خصائصها :

أولا : مفهوم الرقمنة:

لغة : عرفها القاموس الموسوعي للمعلومات والتوثيق على أنها عملية الكترونية لإنتاج رموز الكترونية، أو رقمية، سواء من خلال وثيقة او شيء مادي أو من خلال ارشادات الكترونية تناظرية .

كما عرفت موسوعة مصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات الرقمنة على أنها عملية خلق صورة تمثل الوثيقة أو الصورة الأصلية عن طريق تحويل الضوء المنعكس أو المنبعث منها أو إشارات رقمية يمكن تخزينها أو بثها وإدارة تكوينها للعرض على الشاشة كصورة إلكترونية.

أما إصطلاحا: فيعرفها شارلوت "شارلوت بيرسي " **Charlette Buresi** " إلى الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي"

(صالح لبعير، 2020، صفحة39).

ويقدم " **دوج هودج Doug Hodges** " مفهوما آخرا تبنته المكتبة الوطنية الكندية ويعتبر فيه الرقمنة عملية أو إجراء لتحويل المحتوى الفكري المتاح على وسيط تخزين فيزيائي تقليدي، مثل (مقالات الدوريات، والكتب، والمخطوطات والخرائط) إلى شكل رقمي".

وفي نفس السياق عرف تيري كاني "**Terry Kun** " إلى الرقمنة على أنها" عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من (الكتب، والدوريات، والتسجيلات الصوتية، والصور، والصور المتحركة) إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي البيتات Bits والذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية، وتحويل المعلومات إلى مجموعة من الأرقام الثنائية " يمكن أن يطلق عليها" الرقمنة "، ويتم القيام بهذه العملية بفضل الإستناد إلى مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة. **(عبد الغاني مقدم، مدلل عبد الفتاح، 2017، صفحة 29)**.

وتعرف موسوعة مصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات الرقمنة على أنها عملية خلق صورة تمثل الوثيقة أو الصورة الأصلية عن طريق تحويل الضوء المنعكس أو المنبعث منها إلى إشارات رقمية يمكن تخزينها أو بثها وادارة تكوينها للعرض على الشاشة كصورة إلكترونية.

من خلال ما سبق نجد أن الرقمنة تعني في :

- **في الحاسبات:** تحويل البيانات إلى شكل رقمي بحيث يمكن معالجتها بواسطة الحاسب.

- **في نظم المعلومات** : تحويل النصوص المطبوعة مثل الكتب والصور والخرائط وغيرها من المواد التقليدية من شكلها التناظري إلى الأشكال التي تقرأ بواسطة الحاسوب الآلي، أي إلى إشارات ثنائية وذلك عن طريق استخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي وعن طريق الكاميرات الرقمية.

(نجلاء أحمد يس، 2013،صفحة 20).

وهذا ما ذهب إليه (فتحي عبد الهادي، 2010) في تعريفه للرقمنة حيث يقدم الرقمنة على أنها عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي، وفي نظم المعلومات عادة ما يشار إلى الرقمنة أنها تحويل النص المطبوع او الصور (الصور المطبوعة، الصور الفوتوغرافية، والإيضاحات والخرائط، الخ) إلى إشارات ثنائية بإستخدام وسيلة للمسح الضوئي وفي الاتصالات عن بعد يقصد بالرقمنة تحويل الاشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية. "

(نجلاء أحمد، مرجع سابق، صفحة 21).

ثانيا: أهمية الرقمنة:

للرقمنة أهمية كبيرة تظهر من خلال فوائدها التي مست جميع مجالات الحياة بما فيها الاقتصادية والإدارية والاجتماعية نذكر فيما يلي أهمها:

- إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة.
- سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها.
- القدرة على طباعة المعلومات منها عند الحاجة واصدار صور طبق الأصل عنها.
- الحصول على المعلومات بالصوت والصورة وبالألوان أيضا.
- نقص تكاليف الحصول على المعلومات.
- إمكانية التكامل مع الوسائل الأخرى الصوت، الصورة، الفيديو .**(قمر بلحاج، مرجع سابق، صفحة 36)**

فهي بذلك تساعد على:

- تقليل التكلفة والجهد بشكل كبير.
- تحسين جودة الخدمات وتبسيط الإجراءات.
- تعمل على خلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وابداعية.
- تساعد المؤسسات على التوسع والانتشار في نطاق أوسع والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء والجمهور.

المطلب الثاني: مبادئ وأهداف الرقمنة

تتضمن الرقمنة تحويل البيانات والمعلومات والعمليات إلى صيغ قابلة للتخزين والمعالجة الإلكترونية، وفي هذا المطلب سنتناول أهم المبادئ التي تقوم عليها الرقمنة.

أولا : مبادئ الرقمنة

1. تقديم أحسن الخدمات للمواطنين:

وهذا المبدأ يتطلب خلق بيئة عمل فيها تنوع في المهارات والكفاءات المهيأة مهنيا لاستخدام التكنولوجيا الحديثة لأن في الإدارة دائما التركيز على توظيف المعلومات واستخلاص النتائج واقتراح الحلول المناسبة لحل مشكلة.

2. التركيز على النتائج:

بحيث أن إهتمام الإدارة الإلكترونية نصب على تحويل الأفكار إلى نتائج مجسدة في أرض الواقع و بروز نتائجها على أرض الواقع.(**أحمد محمد، 2004، الصفحة 40)**

3. التغير المستمر:

تسعى بانتظام لتحسين ولثراء ما هو موجود ورفع مستوى الأداء سواء بقصد ترضية الزبائن أو بقصد التفوق في مجال المنافسة وفي جميع الحالات فمن الزبون هو المستفيد الأول من هذا التحسين المستمر والمتواصل.

4. تخفيض التكاليف:

وهذا يعني أن الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات وتعدد المنافسين على تقديم الخدمات بأسعار زهيدة ينتج عن هذا تخفيض التكاليف ورفع مستوى الاداء وتوسيع نطاق الخدمات إلى عدد معتبر من المشاركين الذين يستفيدون من الخدمات بأسعار زهيدة كلما كثر عددهم.

5. سهولة الاستعمام والإتاحة للجميع.

ثانيا: إهداف الرقمنة

هناك العديد من الأهداف التي تسعى إليها من خلال القيام بعملية الرقمنة ومنها:

- **الحفظ** : الوسائط الرقمية تعد أقل عرضة لتلف والضرر مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار.
- **الإقتسام:** من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الأنترنت سمحت الرقمنة بالإطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الاشخاص في نفس الوقت.
- **سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:** تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع حيث أنه يمكن إسترجاعها في ثوان بدل من عدة دقائق.
- توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل البشري. **(مهدي سهيلة،2005-2006 ، الصفحة 83)**.
- إنجاز معاملات الأفراد من دون عناء والتخلص من مشكلة الانتظار امام مكاتب الموظفين لفترات طويلة من أجل الحصول على معلومات أو إنجاز معاملة. **(بوضياف مصطفى، 2017، الصفحة 38)**

المطلب الثالث : متطلبات الرقمنة وسياسة تعميمها في الجزائر

تتطلب عملية الرقمنة تضافر جهود أطراف كثيرة، تأتي في المقام الأول توفر البنية الأساسية للرقمنة، وفي المقام الثاني العامل البشري المؤهل، وهو مجموع القائمين والعاملين في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي مختلف الميادين والقطاعات ذات الصلة بالرقمنة، وكذلك العامل المالي، بالإضافة إلى

توفر الأجهزة الخاصة لإنجاز هذه العملية كما لا ننسى الإطار القانوني، وعليه يتطلب إنجاح هذه العملية تحقيق مجموعة من الشروط يمكن إيجازها فيما يأتي وتنقسم إلى :

متطلبات الرقمنة: وتنقسم إلى :

- **المتطلبات القانونية** :وتشتمل مجمل التشريعات والقوانين التي يجب إقرارها لإيجاد البيئة القانونية اللازمة للعمل.
- **المتطلبات التنظيمية والإدارية** :تشمل مجمل التعديلات التي يجب إجراؤها على البنى التنظيمية والإجراءات والهياكل الإدارية لأجهزة الدولة بهدف تبسيطها وزيادة ورفع فاعليتها.
- **المتطلبات التقنية:** ويمكن توزيعها إلى ثلاث فئات رئيسية:
  - متطلبات البنية التحتية الخاصة بشبكة الاتصالات والانترنت.
  - المتطلبات الخاصة بالبنية التحتية المعلوماتية، أي تلك المتعلقة بوجود أنظمة معلومات فعالة وقادرة على تجميع البيانات من مصادرها وجودتها.
  - المتطلبات المتعلقة بالأدوات البرمجية، بما في ذلك توافر الأطر البشرية المؤهلة القادرة على التعامل مع هذه الأدوات بكفاءة وفاعلية **(حميدوش، بوزيد، 2020، صفحة 48)**.

المبحث الثاني: ماهية جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية

إن المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية تعتبر العصب الأهم لأي شركة عند اتخاذ القرارات، حيث صحة هذه الأخيرة تتوقف على جودة المعلومات المحاسبية، وعليه سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم جودة المعلومات المحاسبية و كيفية تقييمها وكذلك محدداتها والعوامل المؤثرة عليها .

المطلب الأول: مفهوم جودة الوثائق المحاسبية و كيفية تقييمها

الوثائق المحاسبية تشمل جميع المستندات التي تستخدم في تسجيل وتوثيق العمليات المالية والمحاسبية في إطار أعمال المؤسسات والشركات، ولهذا يجب أن تكون ذات جودة ويمكن حصر مفهوم جودة الوثائق المحاسبية فيما يلي:

الفرع الأول: مفهوم جودة الوثائق المحاسبية

يقصد بمفاهيم جودة المعلومات المحاسبية تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة. **(صباحي نوال، صفحة 08)** .

كما تعد جودة المعلومات المحاسبية كمعيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، بما يتيح اختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين في ترشيد قراراتهم. أي أن المعلومة الجيدة هي المعلومات الأكثر إفادة في مجال ترشيد القرارات.

(ناصر محمد علي المجهلي، 2008-2009، صفحة 23) .

وتعرف أيضا أنها تعتبر الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه إلا أنها تتأثر بمجموعة من المقومات والتي هي عبارة عن مجموعة من الأدوات والإجراءات المستخدمة في النظام المحاسبي لتحقيق أهدافه . **(عائشة سلمى ، صفحة 735)**.

وعموما تعني جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم والتقارير المالية ما تحققه بين للمستخدمين، وذلك من خلال خلوها من التعريف والتظليل وأن تكون معدة في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية .

الفرع الثاني: كيفية تقييم جودة الوثائق المحاسبية

تتحدد قيمة المعلومات المحاسبية بمدى إمكانية استعمالها في الوقت الحالي أو توقع استعمالها في المستقبل وكفاءة وفعالية القرارات المتخذة بناءا على تلك المعلومات وبالتالي القيمة المضافة التي تحدثها على مستوى كل مراكز القرار وانعكاسها على مختلف نشاطات ووظائف المؤسسة، وعليه يتم التركيز على القيمة التفضيلية للمعلومات، ويدخل في تحليل ذلك عامل التكلفة والمنفعة، يمكن تقدير تكلفة المعلومات بدقة، لكن تحديد قيمة المنفعة لا تتم بنفس السهولة نظرا لتعدد الاستعمالات وإمكانيات إعادة الاستعمال مع تأثير استعمال تلك المعلومات على عدة مستويات .

تستمد المعلومات المحاسبية قيمتها من جودتها، وهناك ثلاثة عوامل تحدد درجة جودتها للمستخدم أو لمتخذ القرار، وهي منفعة المعلومات درجة الرضى على المعلومات درجة الأخطاء والتحيز في إنتاج ومعالجة ونقل البيانات والمعلومات، وللحصول على تلك المعلومات يتطلب ذلك تكلفة، وعندما تزيد تكلفة الحصول عليها عن قيمتها فان مستخدمها أو متخذ القرار أمام بديلين، البديل الأول يتمثل في زيادة قيمة المعلومات من خلال زيادة درجة صحتها أو من خلال زيادة المنافع المتحصل عليها من المعلومات. أما البديل الثاني فهو تدني التكلفة من خلال تخفيض درجة صحة المعلومات أو من خلال التقليل من المنافع المستمدة من هذه المعلومات .

تمثل قيمة المعلومات قيمة التغير في القرار واستعمالها في اختيار البدائل، ويتم حسابها بالفرق بين نتائج القرار الأول ونتائج القرار الثاني مطروحا منها تكلفة الحصول على هذه المعلومات الإضافية التي أدت إلى تغيير القرار وبالتالي فانه إذا لم تؤدي المعلومات المحاسبية الجديدة إلى تغيير القرار المتخذ سابقا فان قيمة هذه المعلومة تساوي الصفر.**(أكرم شادلي، 2012/2013، صفحة 58-59)**

المطلب الثاني: محددات جودة الوثائق المحاسبية والعوامل المؤثرة عليها

يعتمد تحقيق جودة الوثائق المحاسبية على عدة محددات وعوامل مؤثرة، تتمثل هذه المحددات فيما يلي:

الفرع الأول: محددات استخدام الوثائق المحاسبية

إن استخدام الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية يواجه عدة مشكلات ومحددات لخصت على النحو التالي : **(حامدي علي،2010، صفحة 107-108)**

احتمالات التعارض بين الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية (أي الملائمة والموثوقية). إذ لا يوجد توافق بين ملائمة المعلومات ودرجة الوثوق بها، فمثلا قد ترفض معلومة معينة أو تقبل إذا كانت ملائمة ولكنها غير موثوق بها، أو أنها موثوق بها ولكنها غير ملائمة .

احتمالات التعارض بين الخصائص الفرعية كالتعارض بين التوقيت الملائم والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، فقد تصل المعلومة في الوقت المناسب، ولكنها لا تملك قدرة تنبؤية عالية، كما في حالة أرقام التكلفة التاريخية.

ليست كل المعلومات الملائمة والموثوق بها تعتبر معلومات مفيدة، لأنها قد لا تكون ذات أهمية نسبية تذكر (اختبار) مستوى (الأهمية إن البند يعد مفيدا وذا أهمية نسبية إذا أدى حذفه أو الإفصاح عنه بطريقة محرفة إلى التأثير على نتخذ القرار .

كذلك قد تكون تكلفة الحصول على المعلومات أكبر من العائد المتوقع منها. (اختبار تكلفة العائد) فالمعلومات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بأهداف مستخدمي القوائم المالية لا تعتبر معلومات مهمة، وليس هناك ما يدعو إلى الإفصاح عنها إن القاعدة العامة فيما يتعلق باختبار محدد التكلفة والعائد هي أن المعلومات المحاسبية يجب عدم إنتاجها وتوزيعها إلا إذا زادت منفعتها عن كلفتها، وإلا فإن الشركة تتكبد خسارة عند الإفصاح عن تلك المعلومة، وذلك بسبب الإفصاح عن معلومات كلفتها تفوق منفعتها.

قد تكون المعلومات المحاسبية ملائمة وموثوق بها إلا أن مستخدمها تواجهه صعوبة فهمها، وتحليلها واستخدامها في نموذج القرار الذي يواجهه.

على الرغم من أن المعلومات ينبغي أن تكون مفهومة، وصفة الفهم هذه تعكسها خصائص السهولة والوضوح التي تتميز بها المعلومات المنشورة.

ولكن هناك عدد كبير من المستخدمين يمتلكون مستويات استيعاب وتعليم مختلفة وكذلك أهداف مختلفة ومتعددة مما يجعل من هذه المهمة صعبة للغاية بالنسبة للمحاسب يمكن توضيح العوامل المؤثرة في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية فيما يلي :

الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على جودة الوثائق المحاسبية

1. العوامل البيئية (بيئة المحاسبة):

من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية ما يلي :

(زلاسي رياض،2010/2009، صفحة 44)

أ. **العوامل الاقتصادية:** تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي، ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين، بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية.

ب. العوامل السياسية : تعتبر العوامل السياسية لبيئة المحاسبة ذات تأثير كبير على العمليات المحاسبية، لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية، التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات، ومن هنا يقع على عاتق المؤسسة أو المهنة مسؤولية توجيه وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق هذه الاحتياجات، بحيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن التحقيق.

ج. العوامل الاجتماعية: تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل : اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت الخ، فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية .

د. العوامل القانونية: إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور الشركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية .

هـ. العوامل الثقافية: وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص.

2. **العوامل المتعلقة بالمعلومات :**

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، ولقد حددت نشرة معايير التقارير المالية رقم 2 التي أصدرها مجلس معايير المحاسبة المالية في 1980 الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الأقل منفعة والأكثر، منفعة، لاتخاذ القرار ويتم اختيار الطرق المحاسبية وكمية ونوعية المعلومات الواجب تقديمها وعرضها في التقارير المالية . **(ناصر محمد علي المجهلي، 2009/2008، صفحة70)**

ومن العوامل المتعلقة بالمعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة عرض المعلومات، وكذلك الانتشار الواسع والسريع للأنترنيت واللذان كان لهما الأثر الكبير في :

- الانخفاض الكبير والمستمر في كلفة الإنتاج والحصول على المعلومات .
- زيادة كمية المعلومات الملبية لاحتياجات المؤسسة والمستخدمين .
- إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في العالم في الوقت المناسب .
- إعداد بيانات أعمق للمستخدمين ولعدد من السنين .

3- تقرير مدقق الحسابات المراجع الخارجي

يؤدي تقرير مدقق الحسابات إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة، وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قد تم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة، وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها، كما أن تقرير مدقق الحسابات له أثر كبير على قرارات الاستثمار، فهو يحتل مرتبة متقدمة لدى المحللين الماليين وغيرهم، وإذا نظرنا إلى مضمون معايير التدقيق الدولية نلاحظ أنها تتطلب من المدقق أن يفصح في تقريره ما إذا كانت المعلومات الواردة في التقارير المالية، تتسق مع معايير المحاسبة المتعارف عليها أم لا، كما تتطلب معايير التدقيق تحقق المدقق من ثبات المؤسسة في تطبيق المبادئ المحاسبية من فترة لأخرى. هناك جوانب أخرى للحكم على جودة المعلومات المحاسبية بخلاف الخصائص السابقة الذكر، فجودة المعلومات لا يجب أن يقتصر على المعايير الفنية التي تعبر عن خصائص هذه المعلومات، بل تتسع لتتضمن معايير أخرى تعكس الجوانب القانونية والرقابية والمهنية التي تجعل من المعلومات المحاسبية أداة نافعة ومفيدة بالنسبة لمختلف مستخدميها ، فنرى أن أساس الجودة في التقارير والقوائم المالية هو توفير معايير محاسبة يتم على أساسها إعداد وعرض تلك التقارير والقوائم المالية وتمكن المستخدمين من اتخاذ القرارات الرشيدة، ولذلك اهتمت العديد من المؤسسات بإصدار قواعد ومعايير للإفصاح من أجل توفير معلومات ذات جودة عالية . **(صباحي نوال، صفحة80)**

الفرع الثالث: معايير جودة الوثائق المحاسبية

توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية يمكن تحديدها بصفة عامة على النحو التالي :

(هوام جمعة، صفحة17-19)

1- معايير قانونية:

تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير الجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة، بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها .

2- **معايير رقابية:**

ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يرتكز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من أن سياستها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصداقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة .

ومما سبق يتبين أن المعايير الرقابية تلعب دورا مهما في تنظيم قواعد الحوكمة على اعتبار أن المعايير الرقابية تهتم بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والإجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول إلى رفع كفاءة المنشأة وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية، مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الإيجابي للرقابة .

3- معايير مهنية:

تهتم بالهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية، مما برز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة. ومما سبق يتبين أن تطبيق مفهوم المساءلة يتفق مع أسلوب حوكمة الشركات بما يتطلبه من شفافية وإفصاح عن المعلومات ويدعم عملية التواصل والتعاون بين الملاك والإدارة وبالتالي نجاح المنشأة .

4- معايير فنية :

إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار. هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبية المالية الأمريكي نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات.

وعليه تتضح أن وجود معايير لضبط جودة التقارير المالية يكون له أثر كبير في تطوير وتفعيل دور الجهات التنظيمية للحوكمة من خلال وضع هياكل لتنظيم العملية الإدارية وسن القوانين التي تنظم عمل الشركات وتحفظ حقوق المساهمين، وكذلك بيان أهمية الرقابة والدور المنوط بالمراجع الخارجي مع وجود نظام رقابي يظهر الحاجة للمساءلة مما يزيد ثقة المستثمرين بإدارة المنشأة .

الشكل رقم (1): معايير جودة الوثائق المحاسبية

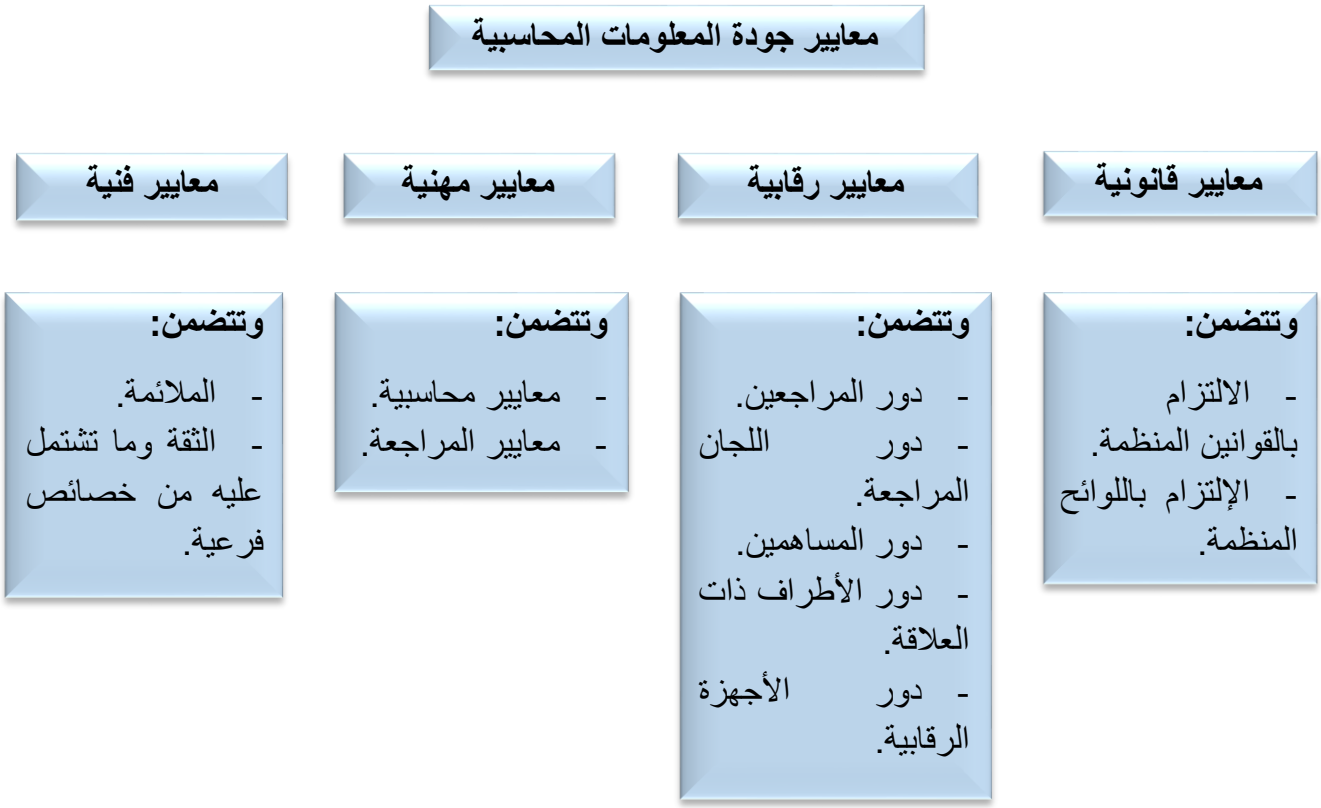

المصدر: (صبايحي نوال، 2003/2001، صفحة 74)

المطلب الثالث: مصداقية الوثائق المحاسبية

مصداقية الوثائق المحاسبية تعتبر أمرًا حاسمًا في مجال المحاسبة، حيث تؤثر بشكل كبير على قدرة المستخدمين على الاعتماد على المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية الصحيحة، وفي هذا المطلب سنحاول ان نلم بجوانب مصداقية الوثائق المحاسبية.

الفرع الأول: مفهوم مصداقية الوثائق المحاسبية:

خاصية نوعية للمعلومات المحاسبية بموجبها يتحقق الموضوعية وامكانية التحقق مع العرض السليم للمعلومات. **(عصيمي، احمد زكريا زكى ،2015، صفحة 47)**.

وعرف البعض بأنها الخاصية التي تسمح للمستخدمين بالاعتماد على المعلومات المحاسبية بثقة عالية.

أما دراسة FASB رقم (8) فقد ربط الثقة بالتنبؤ. وقد عبر فيها بأن الموثوقية والقيمة التنبؤية للمعلومات المالية مترابطة مع بعضها البعض، حيث أن المعلومات التي تتصف بالتنبؤ غالباً ما تكون معلومات فيها خاصية الثقة، كما يقصد البعض بالمصداقية ضرورة أن تكون المعلومات المستخدمة للمستثمرين في اتخاذ القرارات مأمونة الاستخدام بحيث تكون خالية من الأخطاء الجوهرية وموضوعية في عرض الحقائق ووصف الظواهر والأنشطة الاقتصادية .

حيث إن الفكر المحاسبي قد صاغ عدة خصائص يجب توافرها في المعلومات المحاسبية لكي تتمتع بإمكانية الاعتماد عليها، وتحقق معيار المصداقية فيها، وتتمثل هذه الخصائص في أن تعرض المعلومات المحاسبية بحيث تحدد ما تقصد بالفعل. وأن تكون محايدة وغير متحيزة لمصلحة طرف أو على حساب طرف من أصحاب المصالح، وعرف المصداقية بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها بأقل درجة خوف ممكن. **(أبو سمرة، محمد عادل، 2003، صفحة11)**

مما سبق نرى أنه لكي تمتلك المعلومات خاصية المصداقية إذا كانت خالية من الأخطاء والتحيز، ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه في المستقبل.

الفرع الثاني: الخصائص الفرعية لمصداقية الوثائق المحاسبية:

1- خاصية الصدق في التعبير:

يعني أن تكون المعلومات معبرة بصدق وأمانة عن الحقائق والأحداث المالية الممثلة لها وأن يتوفر التوافق بين القيم والأرقام المحاسبية وتفاصيلها مع الأحداث الاقتصادية والمالية التي يتم قياسها والتقرير حولها، فقد يسبب عدم توافر الدقة في المعلومات المحاسبية حالة من عدم التثبت من هذه المعلومات بسبب وجود أخطاء فيها، وبالتالي تؤدي إلى عدم الدقة في التوقعات المستقبلية وقد يعزى هذا إلى خطأ في القياس المحاسبي أو خطأ في نقل المعلومات إلى متخذ القرارات **(البسيوني، بسمة عبد الرحمن حسن، 2021، ص11)**

حيث أن التعبير بصدق أن تكون المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات صادقة في التعبير بأمانة عن الحدث أو الموضوع الذي يتم عرضه، حيث أن البيانات الصادقة تؤدي إلى معلومات صادقة والمعلومات الصادقة تؤدي إلى اتخاذ قرارات استثمارية سليمة (عبد العزيز، جلال عبد الفتاح، 1986، صفحة77)

إن العمليات والأحداث المالية تعرض بشكل صادق في القوائم المالية إذ كانت طريقة عرضها وقياسها وتحديدها في القوائم المالية مقدمة بصورة توضح الآثار المترتبة عن هذه العمليات .فمصداقية عرض للبيانات في القوائم المالية تتطلب التعرف على كل الحقوق والالتزامات التي تنشأ نتيجة الأحداث والعمليات المالية وغير المالية مع الاهتمام بالأحداث التي قد يكون لها تأثيرات اقتصادية ومالية على المشروع.

كما أن عرض المعلومات المحاسبية بأمانة حيث تعبر الأرقام عن الموا رد والأحداث بصدق دون تزييف أو تمويه، هذا يعني أن تعبير المعلومات بأمانة عن المعاملات والاحداث ومن العوامل الهامة المؤثرة في أمانة العرض ضرورة الاهتمام بالمحتوى دون الشكل فلكي تعبر المعلومات بأمانة عن المعاملات والأحداث الأخرى التي قصد أن تمثلها فإنه يجب عرض المعاملات والأحداث الأخرى وفقاً لجوهرها وواقعها الاقتصادي وليس فقط شكلها القانوني فمثلاً إذا تمت عملية بيع أو تنازل عن ملكية بعض الأصول إلى طرف آخر بموجب اتفاق قانوني مع بقاء حق الانتفاع للمؤسسة فإنه من الضروري الإفصاح عن استمرار الانتفاع وبخلاف ذلك تكون الحقيقة غير كاملة. **(طغميه، ثناء محمد،2002 ، صفحة 27)**

نرى أن عرض المعلومات بصدق وأمانة يعني وجود درجة عالية من التطابق بين التحول الرقمي وأثره على مصداقية المعلومات المحاسبية المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها وخالية من أي تغيير أو تلاعب بين الأرقام والأوصاف .مما يؤكد على توفر خاصية المصداقية في المعلومات المعروضة للمستثمرين لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية.

2- _خاصية إمكانية التحقق والتثبت:

يقصد بذلك أيضاً أن النتائج التي يتوصل شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر مستقل عن الشخص الأول، بتطبيق نفس الأساليب ومن ثم فإن المعلومات الموثوقة التي يمكن الاعتماد عليها يجب أن تتوافر فيها هذه الخاصية بحيث يمكن التثبت منها واقامة الدليل على صحتها غير أنه يلاحظ أن القياس المحاسبي والإفصاح لا يمكن أن يتسما بالموضوعية الكاملة لأن القياس المحاسبي والإفصاح عنها لا يعتبر قياساً علمياً كاملاً، ويرجع السبب في ذلك إلى أن المادة التي تخضع لهذا القياس لا يمكن تحديدها موضوعياً حاسماً، فمن المعلوم أن النشاط الذي تزاوله المنشآت لا يخضع للتحليل العلمي كما أن ذلك النشاط لا يتم وفقاً لمعادلات رياضية وبالتالي، فإن المعلومات التي تستمد من المحاسبة المالية لا تتصف بأنها في كافة الأحوال معلومات موضوعية بصورة قاطعة ومع ذلك فإن قابلية هذه المعلومات للتحقق تؤدي إلى زيادة منفعتها أو بعبارة أخرى إذا كانت أساليب القياس والإفصاح التي استخدمت لإعداد تلك المعلومات من شأنها أن تؤدي إلى نتائج يستطيع التثبت منها أشخاص مستقلون عن الأشخاص الذين قاموا بإعداد تلك البرامج.

(السجاعي، محمود محمود،2007 ، صفحة 112)

كما لا يمكن أن يكون للمعلومات المالية قيمة ومصداقية إذا لم يقدم ملاحظات يؤكد أو يعبر عن التقييم السابق.

ولكي يتم تحقيق الثقة في المعلومات المحاسبية يلزم أن تكون هذه المعلومات قابلة للإثبات وأنه في الإمكان التحقق من سلامتها ولا بد من الالت ا زم بأكبر قدر ممكن من الحياد .ولكي تكون المعلومات موثوقة يجب أن تكون محايدة، أي خالية من التحيز، ولا يعتبر التقرير المالي محايداً إذا كان اختيار أو عرض المعلومات يؤثر على عملية اتخاذ القرارات أو الحكم لأجل تحقيق نتيجة محددة سلفاً، ويقصد بذلك أن يكون الهدف من نشر المعلومات المحاسبية هو خدمة كافة الأطراف دون أي تحيز في توجيه هذه المعلومات لخدمة جهة معينة دون الأخرى، وهذا لا يعني أن يكون تأثير هذه المعلومات على الأفراد وسلوكهم بشكل متساوي، ويعني الحياد أو عدم التحير أنه يجب عدم اختيار معلومات بشكل ينتج عنه

تفضيل أو محاباة جهة أو أطراف أخرى .أي أن هذه الصفة تهتم بما إذا كانت بيانات التقارير المالية متحيزة أم لا كون التقارير المالية تعرض بشكل يخدم أغراضاً عامة وليس لطرف محدد بذاته (**صالح، رضا إبراهيم،2009، صفحة56**) ، أن خاصية المصداقية بالمعلومات وامكان الاعتماد عليها يعني أن أساليب القياس والإفصاح التي تم اختيارها لاستخراج النتائج وعرضها تعتبر أساليب مناسبة للظروف التي تحيط بها، وأن تطبيق هذه الأساليب قد تم بكيفية تسمح لأشخاص آخرين، مستقلين عمن قاموا بتطبيقها في المرة الأولى، بإعادة استخدامها للتثبت من تلك النتائج، كما تعني هذه الخاصية أن المعلومات التي تم تقديمها تعتبر تصويرا دقيقاً لجوهر الأحداث التي تنطوي عليها، دون أن يعتريها تحريف أو تشوبها أخطاء ذات أهمية .

مما سبق نرى أن خاصية المصداقية بالمعلومات تعنى أن المعلومات التي تم تقديمها للمستفيدين تعتبر تصويرا دقيقاً لجوهر الأحداث التي تنطوي عليها، دون أن يعتريها تحريف أو تشويه.

المبحث الثالث : جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية في ظل الرقمنة

في ظل التطور التكنولوجي واعتماد العديد من المنظمات على الرقمنة في عملياتها المحاسبية، تتأثر جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية بعوامل مختلفة، وهذه بعض التأثيرات الرئيسية على جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية في ظل الرقمنة

المطلب الأول : أثر الرقمنة على جودة الوثائق المحاسبية

الرقمنة لها أثر كبير على جودة الوثائق المحاسبية، من خلال هذا المطلب سنبرز أثر الرقمنة على نظم المعلومات المحاسبية وذلك وفق العناصر التالية:

أولا: العملات الرقمية

1- ماهية العملات الرقمية:

ظهر مصطلح Cryptocurrencies والذي ترجم إلى العملات الرقمية أو العملات المشفرة مع ظهور وانتشار البيتكوين والتي تم إنشاؤها بهدف أن تكون عملة عالمية وفقا "لساتوشي ناكاموتو" الذي وضع أساساتها، ورغم أن البيتكوين Bitcion هو سبب انتشار مصطلح "العملات الرقمية" إلا أن المتابع اليوم يلحظ وبشكل جلي عدم دقته وذلك لتعدد الأنواع التي تنضوي تحت هذا الاسم، حتى إن كثيرا من الأنواع قد تم إنشاؤها لأغراض كبيرة عن مواصفات "العملات" أيضا، وعليه ربما تبتعد كل البعد عن العملات ليس فقط في التطبيق، وإنما في بنيتها الوظيفية والأهداف النظرية لإنشائها.

يكون المصطلح الأفضل والأهم هو Cryptoassets وهو ما يترجم إلى الأصول الرقمية المشفرة لشموليته.

ويمكن تعريف الأصول الرقمية المشفرة Cryptoassets عامة بأنها: وحدات قيم رقمية تعتمد في إصدارها وتداولها على تقنيات قواعد البيانات الموزعة كتقنية سلسة الكتل (البلوكتشين) بمساعدة علم التشفير مما يسمح بتداولها بشكل آمن بين الأطراف المختلفة دون الحاجة لمعرفة مسبقة بينهم أو وسيط ليقوم بعملية المقاصة (**معتز أبو جيب، 2019، صفحة 05**).

من أهم العملات الرقمية والأكثر انتشارا حاليا نجد:

1- البيتكوين : من اهم العملات الرقمية التي ظهرت عام 2008 على يد شخص يطلق على نفسه إسم " ساتوشي " ناكاموتو لايزال هذا الإسم لغزا حتى اليوم، وقدتم اطلاق اول عملة منها عام 2009 وتم التعامل بها عام 2010 حيث كان سعرها حوالي 25 سنة في تلك الفترة ومن هنا بدأت البيتكوين تحقق شروط العملة الحقيقية وهي تستخدم كوسيط للتبادل والقبول العام. واعترفت ألمانيا بالبيتكوين عام 2014 وجاء بعدها العديد من الدول حيث عدد الدول التي تتعامل بها الآن أكثر من 26دولة على مستوى العالم كاليابان والصين وكوريا وغيرها، وصل سعر البيتكوين إلى أكثر من 35000 دولار نهاية شهر ماي 2021 ويتم إنتاج عملية البيتكوين عن طريق عمليات تسمى التعدين، وبلغ عدد العملات الرقمية أكثر من 7000 عملة رقمية حول العالم مثل البيتكوين والبيتكوين فولت والايثيريوم والريبل وغيرها.

2- الإثيريوم :Ethereum Etherتعد العملة الرقمية الإيثريوم من الناحية التاريخية ثاني أشهر عملة رقمية مشفرة، إلا أنّه يختلف تماما عن البيتكوين، فالإيثريوم هو في الواقع اسم منصة البلوكتشين الأيثر (Ether) هو اسم العملة الرقمية المشفرة، والإيثريوم هي عبارة عن منصة بلوكتشين لـ "العقود الذكية".

2- البيتكوين غولت: عملة رقمية مشفرة ولا مركزية ظهرت عام 2019 لها نفس خصائص البيتكوين وأنتج من هذه الكمية حوالي9 مليون ونصف أواخر2020 وصل سعرها في شهر أوت2020 إلى 480دولار نتيجة لعدة عوامل وانخفض سعرها نهاية شهر ماي 2021 إلى28 دولار، ولكن الميزة التي تميزها عن غيرها هي التكنولوجيا القائمة عليها حيث توفر خدمة غير موجودة بأي عملة رقمية أخرى وهي الأمان الأكثر الذي يجعلك تلغي المعاملات الخطأ أو استرداد العملات التي تم إرسالها بالخطأ خلال 24 ساعة وأيضا استرداد العملات التي يتم سرقتها من على لمنصات، وهذا أمر شديد الخطورة حيث فقد حوالي أربعة مليون بتكوين في العالم بسبب عدم وجود هذه التقنية وهذه التكنولوجيا **(عبد المعطي احمد، 2020، الصفحة 22)**.

ثانيا: الإدارة الإلكترونية

1- **ماهية الإدارة الإلكترونية:** تعرف الإدارة الإلكترونية على أنها استراتيجية إدارية لعصر المعلومات تعمل على تحقيق خدمات أفضل وأحسن للمواطنين وللمؤسسات ولزبائنها مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات وذلك بتوظيف الموارد المادية والبشرية والمعنوية المتاحة في إطار إلكتروني حديث بعيدا عن الجانب الورقي بغية استغلال أمثل للوقت وللمال والجهد وتحقيقا للمطالب المستهدفة وبالجودة المطلوبة وبالدقة العالية.

2- أهمية الإدارة الإلكترونية: تبرز أهمية الإدارة الإلكترونية وتتّضح من خلال وجود النقاط والمحاور التالية:

- تحقيق السرعة المطلوبة في إنجاز الأعمال مع انخفاض تكاليف الإنتاج وزيادة أرباح الإدارة، لأنه في ظل الإدارة الإلكترونية لم تعد الحاجة إلى اليد العاملة ذات العدد الكبير.

- تحسين مستوى خدمات مختلف الإدارات التابعة للحكومة.

- تفادي مخاطر التعامل الورقي وهذا الأمر الذي يكون له الأثر الإيجابي على الإدارة في حد ذاتها.

- تدعيم الاقتصاد الوطني عن طريق زيادة الصادرات والتقليل من الواردات.

- خلق فرص جديدة للأعمال الحرة، والاستفادة من الفرص المتاحة في أسواق التكنولوجيا المتقدمة.

- تبسيط الإجراءات داخل مختلف الإدارات بما يعود بالإيجاب والفائدة والمصلحة على مستوى الخدمات والأعمال التي تقدم للمواطنين، ومنه اختصار وقت تنفيذ وإنجاز الأعمال الإدارية المختلفة.

- تسهيل الاتصال بين المصالح المختلفة للإدارة وبين مختلف الإدارات في حد ذاتها.

- الدقة والموضوعية في القيام بمختلف الأعمال الإدارية.

- خلق مجتمع قادر على التعامل والتحكم في مختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة.

- تعميق مفهوم الشفافية والبعد عن الغموض والمحسوبية والبيروقراطية وتعقيداتها.

- الحفاظ على حقوق الموظفين من حيث تنمية روح الإبداع والابتكار والتنافس فيما بينهم.

(حورية، ايمان مداوي، 2017، الصفحة 235).

ومن ثم تعتبر الإدارة الإلكترونية بمثابة تحول جوهري في أداء الخدمة العامة بما ينمي روح الحرص على تلبية الحاجيات والمتطلبات، ليصبح الجمهور في الأخير المقصود الأساسي بهذه الخدمة ومحور اهتمامات جل مؤسسات الدولة، بما يخلق الإبداع في إيجاد وسائل التواصل معه عن طريق تزويده بمختلف المعلومات.

المطلب الثاني : دور التحول الرقمي في تطوير المراجعة الداخلية

تعتمد كفاءة نظام الرقابة الداخلية في أي مؤسسة على القدرة المهنية للمراجعين الداخليين والتي تتطلب تحسينها من قبل الجمعيات المهنية وذلك للحد من ارتفاع معدل دوران الموظفين ونقص المهارات والخبرات الفنية في مجال المراجعة، خاصة مع التطورات التكنولوجية وبدء تطبيق ادوات تكنولوجيا التحول الرقمي في المراجعة الداخلية على اعتبار ان تلك الأدوات جزء من نظم المعلومات المحاسبية الحديثة.

يعد نظام الرقابة الداخلية في البنوك أحد أهم متطلبات القواعد والقوانين البنكية فهو يضمن تحقيق كفاءة وفعالية العمليات البنكية ويتفق مع القواعد والقوانين المطبقة. لذا فإنه من الضروري وجود نظام رقابة فعال يستجيب للتغيرات بالبيئة المحيطة ويهدف لتقليل الغش والتضليل والأخطاء والمخاطر وذلك لتحقيق استقرار النظام المالي، ويتكون نظام الرقابة الفعال من خمس مكونات)

- الرقابة.
- تقييم الخطر.
- أنشطة الرقابة وتوزيع المهام.
- المعلومات والاتصال.
- أنشطة المراقبة.

وتعتبر وظيفة المراجعة الداخلية أحد عناصر نظام الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر بالمؤسسات المالية، وهي وظيفة مستقلة عن عمليات الرقابة الداخلية اليومية بغرض فحص وتقييم الأنشطة التي يقوم بها البنك، حيث تقدم تقييم مستقل عن مدى كفاية اجراءات وسياسات المنشأة وترجع أهميتها في البنوك إلى أهمية إدارة المخاطر المصرفية خاصة بعد الأزمة المالية العالمية في 2008 (**الوشلي، 2013**) كما تعد المراجعة الداخلية بمفهومها الحديث كنشاط يعمل على تحسين المعاملات البنكية والذي تطور من مجرد مراجعة محاسبية للتأكد من صحة تسجيل العمليات المالية وتصحيح الأخطاء إلى اعتباره أداة لفحص وتقويم مدى فعالية الأساليب الرقابية (**سليمان، 2006**) جزء من أحد مكونات نظام الرقابة الداخلية والمتمثلة في الرقابة. وتعد أيضا جزء مهم من هيكل الحوكمة نظرا لما تتطلبه من تطوير وتحسين مستمر. كما تساهم في تعزيز فعالية الرقابة من خلال دورها في تعزيز الكفاءة التشغيلية، وضمان دقة المعلومات المحاسبية، وحماية الأصول، حيث إن أهم ما يجب أن تتضمنه المراجعة الداخلية هو تقييم مدى كفاية وفعالية نظم الرقابة الداخلية، مراجعة نظم المعلومات المالية والإدارية متضمنة نظم المعلومات والخدمات البنكية الإلكترونية،

ومراجعة وسائل حماية الأصول (**الوشلي، 2013**) تشهد مهنة المراجعة الداخلية تطورا كبيرا ومتسارعا، لذا فإنه من الأهمية تحديث الأدوات والإجراءات التي يعتمد عليها المراجع الداخلي لتواكب التطورات التكنولوجية الحديثة وتناسب طبيعة المهام التي يتم انجازها حاليا.

ويتضح التطور التكنولوجي في الآونة الأخيرة في تطبيق واستخدام تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات والهيئات خاصة البنوك، مما يتطلب تحديث كافة الانشطة والوظائف خاصة المراجعة الداخلية تماشيا مع تلك التطورات.

وتحتاج المراجعة الداخلية في الوقت الحالي الى مراجع داخلي على دراية بالتقنيات التكنولوجية الحديثة وكيفية استخدامها في ظل التحول الرقمي وذلك نتيجة لتحول البيانات والمعاملات البنكية من صورة ورقية إلى صورة رقمية (إلكترونية) مما يتطلب إلمامه بالتكنولوجيا الحديثة تماشيا مع التطورات بالبيئة المحيطة.

من ناحية اخرى، فإن أهمية جودة الم ارجعة الداخلية تكمن في تحسينها لجودة التقارير المالية وبالتالي زيادة ثقة اصحاب المصالح في تلك التقارير (**Ali, 2022**) كما تتوقف جودة نشاط المراجعة الداخلية على جودة تنفيذ المهام المكلف بها المراجع الداخلي والتي تعتمد على مؤهلاته وكفاءته وامكانياته المهنية للتعامل مع الأدوات التكنولوجية الحديثة، والتزامه بالمعايير المهنية (**محمود،2017**)حيث يتطلب معيار المراجعة (**IIA 1210**) ان يكون الم ارجع الداخلي على دراية تامة بالوسائل التكنولوجية الحديثة وكيفية استخدامها ومخاطرها حتى يتمكن من أداء عمله بكفاءة وفعالية، كما يتطلب أن يكون لديه مها ارت استخدام الحاسب والوسائل التكنولوجية الحديثة المطلوبة لتخطيط وأداء مهام المراجعة الداخلية IIA, 2020 لابد أن يكون قسم الم ارجعة الداخلية على دراية كاملة بأي تطورات أو تغيرات في الخدمات المقدمة والمعاملات بالمؤسسة مما يتطلب ضرورة تدريب وتأهيل المراجعين الداخليين للتعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة لمواجهة اي تحديات أو معوقات قد تنشأ من تطبيق التحول الرقمي بالمؤسسات مما يسهل من مهمة المراجع الداخلي ويحسن من أدائه، هذا بالإضافة إلى ضرورة إعادة النظر في إجراءات المراجعة الداخلية لأن التحول الرقمي يتطلب امتداد نشاط المراجعة الداخلية لتشمل أعباء ومسئوليات جديدة بما يوفر الحماية ضد الجرائم الإلكترونية، حيث يتركز نشاط المراجعة الداخلية في تقييم وتحسين أنظمة إدارة المخاطر والرقابة الداخلية والحوكمة (**عطية، 2021**)مع تطور الأنشطة والمعاملات البنكية وتحولها من ورقية إلى رقمية أصبح هناك تغير في طبيعة المعاملات التي يتم مراجعتها بواسطة المراجع الداخلي، بالإضافة إلى ظهور مخاطر جديدة تتعلق بالأدوات الحديثة المستخدمة في اتمام المعاملات البنكية والتي من أهمها تهديد أمن وسلامة بيانات العملاء مما يتطلب إضافة حماية وسلامة أمن المعلومات إلى مهام المراجع الداخلي.

فإن تحديد وتقييم المخاطر الجديدة والناشئة من تطبيق التكنولوجيا الرقمية تمثل التحدي الأكبر لوظائف المراجعة الداخلية، هذا بالإضافة لتحديات اخرى أهمها: التعاون عن بعد مع أصحاب المصالح للمراجعة الداخلية والخارجية للتواصل والمتابعة مع اصحاب المنشأة، إهدار الوقت والموارد في المهام الإدارية واليدوية.

نتيجة التطورات التكنولوجية الحديثة وتطبيق التحول الرقمي بالبنوك أصبح هناك في البيانات والمعلومات نتيجة تغير المعاملات البنكية من ورقية إلى رقمية مما يؤثر على كيفية قيام المراجع الداخلي بمهامه مما يتطلب تغير إجراءات وخطوات عملية المراجعة الداخلية، كذلك هناك تغير متوقع بمهنة المراجعة الداخلية نظرا لما يمثله تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي من تهديد لأمن المعلومات مما يتطلب أخذ المراجعة الداخلية تلك المخاطر في الاعتبار حيث إن تقييم الخطر يعد جزء من نشاط المراجعة الداخلية.

من المتوقع أن يؤثر تطبيق تقنيات التحول الرقمي في المؤسسات المصرفية على وظيفة المراجعة الداخلية من عدة نواحي منها تقليل الاعتماد على العنصر البشري في اداء المعاملات البنكية وبالتالي تقليل الأخطاء وتخفيض الوقت اللازم لأداء المهام مما يحسن من جودة عملية الم ارجعة الداخلية ويزيد من كفاءتها، ومن ناحية أخرى قد يؤدي التحول الرقمي إلى تغيير دور ومسؤوليات المراجع الداخلي لتشمل مسؤوليته عن أمن المعلومات نتيجة ضرورة تعديل اجراءات وأساليب المراجعة الداخلية لتتناسب مع التطور والتحديث في المعاملات البنكية وتحولها من صورة ورقية إلى رقمية.

المطلب الثالث: مشاكل وآفاق جودة ومصداقية الوثائق المحاسبية في ظل الرقمنة .

يوفر التحول الرقمي فرص جديدة لمهنة تدقيق النظم لتؤدي دورا كبيرا في الإسهام بشكل إيجابي في رفع الأهداف، ولكن لا يعني هذا عدم وجود صعوبات وعراقيل وتحديات سنبرز أهمها من خلال المطلبين. ومن أهم وأبرز المشاكل التي واجهت تدقيق نظم المحاسبة إثر التقدم التّكنولوجي وتبادل المعلومات تجلت فيما يلي:

- إهمال تدقيق مخرجات كمبيوتر نظم معلومات محاسبة الإلكترونية سواء من جانب إحصاء المصالح والإدارة اعتقادًا منهم أن مخرجات الكمبيوتر دوما صحيحة.
- الحذف أو الاختفاء الجزئي لمسار تدقيق نظم المحاسبة الإلكترونية والذي يشمل المستندات والسجلات اليومية ودفاتر الأستاذ والوسائط والملفات الرئيسية والتّقارير المالية.

- افتقار الكمبيوتر تشمل للبيانات لتقدير الشخصي والحكم على مغلوبية أعماله مما يجعل الفرصة في الأخطاء غير معقولة (**جابر خلاوي ، الصفحة 188**).
- الغموض في بعض قوانين المحاسبة الإلكترونية وغياب بعض التّعليمات مع عدم الالتزام بالمعايير المحاسبية المتعارف عليها (علاء الدين، 2005، الصفحة 50).
- عدم إلزام جميع المؤسسات بضرورة التّحول الرقمي والاعتماد على المحاسبة الإلكترونية.
- عدم وجود معاهد تدريسية للمدققين حول نظم المحاسبة الإلكترونية وكيفية معالجتها حاسوبيا.
- التنافس غير التّحول الرقمي بين المؤسسات مما أدى إلى عدم مراقبة الحسابات بدقة وبالتالي تدني المهنة.
- الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا معلومات المحاسبة الإلكترونية محدود مع أن هناك قناعة كبيرة لدى المدقّقين بأهمية التحول الرقمي في المؤسسة (**محمد معطي ، 2012، الصفحة 45**).

خلاصة الفصل:

يمكن القول إن الرقمنة من المكونات الأساسية لنظام المعلومات ومن الوسائل التي عملت ضجة كبيرة في هذا العصر لما لها من خصائص اقتصادية وادارية واجتماعية، إذ أصبحت ضرورة حتمية لابد منها في مختلف المجالات والقطاعات يفرضها التطور المتسارع في استخدام وسائل تكنولوجيات المعلومات ووجب على المجتمعات تبنيها لتحسين نوعية الظروف الحياتية بشكل عام.

ونتيجة للانتشار الواسع للرقمنة ظهرت مجموعة من التعبيرات الجديدة التي دخلت حياتنا بقوة وأصبحت تتداول في الاستخدام العادي لتعبر عن القيام بالأنشطة السياسية والإدارية والتجارية باستخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالتجارة الالكترونية، الحكومة الإلكترونية، الأعمال الإلكترونية والإدارة الالكترونية، وتسابقت الدول الى إمتلاك التكنولوجيات الرقمية المتطورة.

إذا الرقمنة ليست بالشيء السهل فعملية تحويل الوثائق والصور والأصوات ومقاطع الفيديو وأي شيء يمكن قياسه إلى صورة يستطيع الكمبيوتر التعامل معها وتخزينها وتحليلها ثم استخدامها تواجهها مجموعة من التحديات والمخاطر، خاصة إذا تجاوز الابتكار الرقمي الأمن الإلكتروني ولهذا وجب على الدول التي تسعى الى تحقيق الرقمنة الشاملة أن تعزز الجانب التشريعي والتقني لمواجهة هذه المخاطر والتحديات.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

المطلب الأول: نشأة مؤسسة الديوان الوطني للتطهير ONA

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والوسائل المادية والبشرية لمؤسسة الديوان الوطني للتطهير.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

المطلب الأول: مجالات الدراسة

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

المبحث الثالث: عرض نتائج أداة الدراسة

المطلب الأول: مدى تحسين الرقمنة للجودة المحاسبية

المطلب الثاني: دور إستخدام الرقمنة في مصداقية المعلومات المحاسبية

تمهيد:

نتيجة لأهمية موضوع هذه الدراسة واتساعها تطرقنا للجانب النظري في الفصل الأول والثاني، فكان لابد لنا من ربط الجانب النظري بالجانب الميداني، وذلك بالاعتماد على طريقة المنهج التحليلي، حيث تم الاعتماد على الجانب النظري من أجل قياسه واختياره ضمن المؤسسة الجزائرية ومسيري مؤسسة الديوان الوطني للتطهير بسكرة.

المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة

تمت الدراسة الحالية بمؤسسة الديوان الوطني للتطهير ONA ببسكرة وللتعريف أكثر بهذه المؤسسة تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين:

المطلب الأول: نشأة مؤسسة الديوان الوطني للتطهير ONA

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والوسائل المادية والبشرية لمؤسسة الديوان الوطني للتطهير.

المطلب الأول: نشأة مؤسسة الديوان الوطني للتطهير ONA

بموجب مرسوم تنفيذي رقم 01-102 مؤرخ في 27 محرم 1422 الموافق لـ 21 أفريل 2001 أنشئ الديوان الوطني للتطهير وهي مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري.

أنشأت وحدة الديوان الوطني للتطهير بسكرة في شهر ماي من سنة 2006، تابعة للمديرية الجهوية لقسنطينة ثم في التقسيم الجديد أصبحت تابعة لمنطقة باتنة منذ شهر جانفي 2009. يقدر طول شبكة التطهير الكلية لولاية بسكرة حوالي 1251 كلم بنسبة ربط تقدر بـ 94 % ، غير أن الديوان يقوم بتسيير شبكة التطهير لستة بلديات من بين 27 بلدية بطول إجمالي مقدر بـ 549.09 كلم أي بنسبة تقدر بـ: 43.89%.

في إطار استغلال وصيانة شبكة التطهير عبر تراب الولاية تم إنشاء مراكـز تابعة للديوان بـعـدة بلديــات وذلك عبر اتفاقيات التحويــل للشبكة من البلدية المعنية وكذلك عن طريق اتفاقيات مالية مـع بعض البلديـــات.

من مهام الديوان الوطني للتطهير محاربة كل أشكال التلوث المائي وأيضا صيانة واستغلال الشبكة ومن بين المهام الرئيسية وضع برنامج وقائي لصيانة الشبكة وتنظيف البالوعات والمشاعب.

- **تطلعات وأهداف المؤسسة:**

من ضمن الأهداف التي نسعى لتحقيقها من أجل تطور وتحسين الخدمة العمومية على المواطن والإسراع فيها بتوفير كامل الشروط اللازمة من السير الحسن للعمل نذكر منها:

– ملفات تحويل لتسيير الشبكات لمختلف البلديات المتبقية بتوفير الوسائل المادية والبشرية بفتح 3 مراكز (شتمة–زريبة الواد–اورلال) .

– عملية رقمنة القطاعات وهذا حسب برنامج المديرية العامة(مشروع مركزي) لتحسين الخدمة العمومية للتطهير.

–برمجة عملية تهيئة لمحطة الرفع سيدي غزال من طرف المصالح المعنية لتحسين الخدمة العمومية للتطهير.

–اقتناء شاحنات (Aspiratrices/Hydrocureurs) لتغطية العجز المسجل حاليا وتحسين الخدمة العمومية للتطهير لمحاربة مختلف الأمراض المتنقلة.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والوسائل المادية والبشرية لمؤسسة الديوان الوطني للتطهير.

1– الوسائل البشرية والمادية للديوان:

- **الوسائل البشرية:**
- **جدول رقم (1): يبين عدد العمال في المؤسسة**

الإطـــارات	**25**
أعـــوان التحكم	**43**
أعوان الإستغلال	**56**
المجمـــوع	**124**

- **الوسائل المادية:**

جدول رقم (2): يبين الوسائل المادية المتوفرة في المؤسسة

Hydro cureurs et aspiratrices	**08**
Camions simple et double cabine	**12**
Motopompes	**08**
Rétro chargeur	**01**
Véhicules Pick Up	**11**

2-الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل رقم (2): يبين الهيكل التنظيمي للديوان الوطني للتطهير ONA

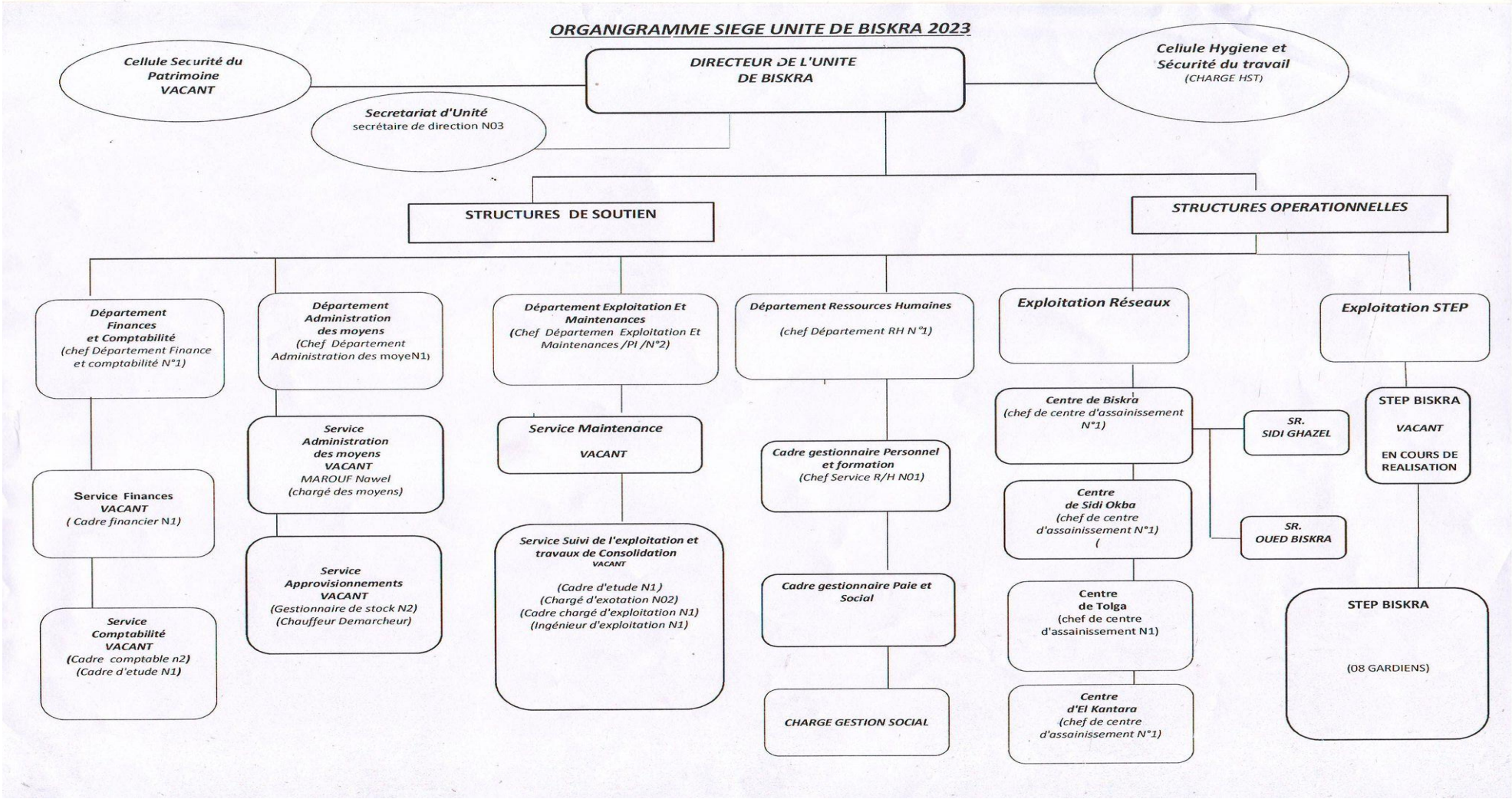

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

الدراسة الميدانية هي عملية استقصاء وجمع المعلومات المباشرة من المصادر في الموقع أو البيئة الفعلية للبحث، تعد الدراسة الميدانية أداة قوية للباحثين لفهم وتحليل الظواهر والمشكلات في سياقها الحقيقي وتحصيل البيانات الأولية، وتمثلت مراحل أو عناصر دراستنا فيما يلي:

المطلب الأول: مجالات الدراسة

أولا: المجال المكاني

يشمل ميدان الدراسة مؤسسة الديوان الوطني للتطهير ONA بسكرة، ويتعلق بمجال الرقمنة في جودة الوثائق المحاسبية، ويرجع السبب في اختيار هذه المؤسسة لكونها مؤسسة نشطة وتعتمد على إستخدام العديد من البرامج التي تساعد في تسهيل عملها، وتم التوجه إليها بغية معرفة ما إن كانت تعتمد على الرقمنة في مجال المحاسبية.

ثانيا: المجال الزماني

بعد اختيار ميدان الدراسة تم الاتصال بالمؤسسة قصد إجراء الدراسة الميدانية حيث كانت على مرحلتين:

– المرحلة الأولى: وتم فيها الاتصال بالمؤسسة والقيام بالزيارة الأولية الإستطلاعية وذلك لتحديد الفئة المستهدفة للقيام معها بالمقابلة وذلك كان في شهر مارس 2023.

– المرحلة الثانية : مرحلة تطبيق أداة الدراسة وهي المقابلة في الفترة الممتدة من 2023/03/15 الى غاية 2023/04/24.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

تظهر قيمة البحث من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، وهذه الأخيرة تحدد وفق ما تم تجميعه من مادة علمية حول إشكالية البحث التي عالجتها الدراسة، و تعد أدوات جمع البيانات الطريقة الأساسية للحصول على المعلومات والحقائق، لذا فإن طبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا انتقاء الأداة أو التقنية الملائمة لجمع البيانات والحقائق من الميدان وتم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتي الملاحظة من خلال فترة تربصنا وتواجدنا داخل المؤسسة، إلى جانب المقابلة الشخصية والعشوائية أي بمعنى طرح الأسئلة على العاملين والإطارات داخل المؤسسة حول موضوع البحث.

أولا: الملاحظة

وتعتبر إحدى أدوات جمع البيانات، وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الإستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب.

وقد لاحظنا في دراستنا هذه أن مؤسسة ONA تحتاج فعلا إلى تطوير عملها وإستخدام الرقمنة وذلك للحفاظ على الوثائق المحاسبية الخاصة بالمؤسسة.

ثانيا :المقابلة الشخصية

هي أداة من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات، بحيث يقوم الباحث بمقابلة شخصية مع عينات الدراسة، وطرح الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة والتي أعدت من قبل في شكل محاور ذات صلة وثيقة بعنوان البحث والإشكالية المطروحة، إضافة إلى الفرضيات.

وفي موضوع بحثنا هذا كانت مقابلة مسايرة مع فترة التربص داخل المؤسسة بحيث كانت موجهة إلى الإطارات والعاملين بالمؤسسة بشكل عشوائي وذلك بغية الوصول إلى معلومات أوفر وأصدق ومتنوعة.

المبحث الثالث: عرض نتائج أداة الدراسة

تم طرح العديد من الأسئلة والتي إشتملت على عشر أسئلة طرحت بشكل عشوائي على العاملين بمؤسسة ONA، وقمنا بتدوين الإجابات مع إعادة صياغتها صياغة علمية لإيصال المعلومة المعطاة لنا بكامل مصداقيتها، إلا أن من خلال تربصنا ومقارنة النتائج مع تم ملاحظته، وجدنا أن أغلب الإجابات تعتمد على ما تطمح المؤسسة الوصول إليه ولا يوجد على الميدان بشكل تام وكما تم وصفه لنا.

المطلب الأول: مدى تحسين الرقمنة للجودة المحاسبية

وتم حصر الأسئلة فيما يخص التساؤل الرئيسي الثاني حول مدى تحسين الرقمنة للجودة المحاسبية في ست أسئلة شاملة تم الإجابة عليها من قبل مسؤولي المصالح بالمؤسسة ، وقمنا بتلخيصها فيما يلي:

1- ما هو التأثير المتوقع للرقمنة على جودة الوثائق المحاسبية؟

الرقمنة لها تأثير كبير على جودة الوثائق المحاسبية، إليك بعض التأثيرات المتوقعة:

- **دقة أعلى:** عند استخدام الرقمنة في الوثائق المحاسبية، يتم تقليل الأخطاء البشرية المحتملة التي قد تحدث أثناء إدخال البيانات يدويًا. وبالتالي، تزداد دقة البيانات المحاسبية وتحسن جودة المعلومات المالية.
- **توافر فوري:** يمكن الوصول إلى الوثائق المحاسبية المرقمة بسهولة وفورية من خلال أنظمة الحوسبة السحابية والمخازن الإلكترونية. هذا يعني أن البيانات المحاسبية يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان، مما يزيد من كفاءة العمليات المحاسبية ويسهل مشاركة المعلومات بين الأفراد والأقسام المختلفة.
- **سهولة التحليل والتقييم:** بفضل الرقمنة، يمكن تحويل البيانات المحاسبية إلى تنسيقات قابلة للتحليل والتقييم بسهولة، يمكن استخدام الأدوات والبرامج المحاسبية لإجراء التحليلات المالية المتقدمة وإنشاء تقارير تفصيلية بناءً على البيانات المحاسبية المرقمة.
- **تكاليف أقل:** تتيح الرقمنة تقليل التكاليف المتعلقة بالطباعة والتخزين الورقي والنقل البدني للوثائق. بدلاً من ذلك، يمكن تخزين الوثائق المحاسبية الرقمية في مساحة التخزين السحابية أو الأقراص الصلبة، مما يوفر المساحة والتكاليف.
- **سهولة المراجعة والمراقبة:** يمكن استخدام التقنيات المتقدمة للمراقبة والمراجعة على الوثائق المحاسبية المرقمة.

يتم تسجيل النشاطات والتعديلات على الوثائق، مما يسهل تتبع التغييرات وضمان الامتثال للمعايير المحاسبية والقوانين المالية.

يجب ملاحظة أنه على الرغم من الفوائد الكبيرة للرقمنة، يجب وضع سياسات وإجراءات مناسبة لضمان أمان البيانات والحفاظ على خصوصية المعلومات.

2- ما هي أهمية استخدام التقنيات الرقمية في تحسين جودة الوثائق المحاسبية؟

استخدام التقنيات الرقمية في تحسين جودة الوثائق المحاسبية له أهمية كبيرة وتأثير إيجابي على العمليات المحاسبية للشركات والمؤسسات. إليك بعض الأسباب المهمة لذلك:

- **دقة ودوام التسجيل:** باستخدام التقنيات الرقمية، يمكن تحسين دقة وثوابت التسجيل المحاسبي. فعندما يتم استخدام الأنظمة المحاسبية الرقمية، يمكن تجنب الأخطاء البشرية الشائعة في عمليات الإدخال اليدوي، مما يقلل من حدوث أخطاء في التسجيل ويزيد من دقة البيانات.
- **سهولة الوصول والبحث:** بفضل التقنيات الرقمية، يمكن تخزين وثائق المحاسبة بشكل إلكتروني والوصول إليها بسهولة. يمكن البحث عن المعلومات واستعراض الوثائق بسرعة وفعالية، مما يوفر الوقت والجهد في عمليات البحث والتحقق.
- **توفير المساحة والتكاليف:** باستخدام التقنيات الرقمية، يمكن تقليل الاعتماد على الوثائق الورقية وبالتالي توفير المساحة اللازمة لتخزينها. كما يمكن تقليل التكاليف المرتبطة بالطباعة والتخزين والصيانة للوثائق الورقية.
- **زيادة الأمان والحماية:** توفر التقنيات الرقمية مستويات عالية من الأمان والحماية للوثائق المحاسبية. يمكن تنفيذ تدابير الأمان المتقدمة مثل تشفير البيانات وتعيين صلاحيات الوصول للحفاظ على سرية وسلامة المعلومات المحاسبية.
- **تحسين التعاون والتنسيق:** باستخدام الأدوات والتطبيقات الرقمية، يمكن تحسين التعاون والتنسيق بين أفراد الفريق المحاسبي. يمكن للأعضاء المختلفين الوصول إلى الوثائق وتحديثها ومشاركتها بسهولة، مما يعزز التنسيق والعمل الجماعي.

بشكل عام، يساهم استخدام التقنيات الرقمية في تحسين الكفاءة والدقة والأمان في عمليات التسجيل المحاسبي. كما يمكن أن يوفر الوقت والموارد ويسهم في تحسين الإبلاغ المالي واتخاذ القرارات المستنيرة في المؤسسة.

3- ماهي الادوات والتقنيات الرقمية التي يمكن استخدامها تعزيز جودة الوثائق المحاسبية؟

لتحسين جودة الوثائق المحاسبية، هناك العديد من الأدوات والتقنيات الرقمية التي يمكن استخدامها. فيما يلي بعض الأمثلة:

- **نظم المحاسبة الإلكترونية:** تتضمن برامج المحاسبة التي تمكنك من إدارة سجلات الحسابات والمعاملات المالية بطريقة أكثر دقة وفعالية. بعض الأمثلة الشهيرة هي Quick Books و Xero.
- **الحلول السحابية:** تتيح لك السحابة تخزين البيانات والمستندات المحاسبية على الإنترنت، مما يجعلها متاحة وقابلة للوصول من أي مكان وفي أي وقت. مثل Google و Drive و Dropbox.
- **الأمان والتشفير:** يجب استخدام التقنيات الرقمية لحماية البيانات المحاسبية الحساسة وضمان أمانها. يمكن استخدام التشفير والبرامج الأمنية لحماية الوثائق والمعلومات المالية.
- **التوقيع الإلكتروني:** يمكن استخدام الأدوات المتاحة لإنشاء وتوقيع الوثائق المحاسبية بشكل إلكتروني، مما يوفر الوقت والجهد في عمليات التوقيع والتصديق.
- **تطبيقات الهاتف المحمول:** توفر التطبيقات المحمولة للمحاسبة والمالية واجهة سهلة الاستخدام للوصول إلى المعلومات المحاسبية وتتبع المعاملات أثناء التنقل.

يجب اختيار الأدوات والتقنيات التي تتناسب مع احتياجات الشركة والمتطلبات المحاسبية الخاصة بها. قد تحتاج إلى استشارة محاسب محترف أو مستشار تكنولوجيا المعلومات لتقييم الخيارات المناسبة وتنفيذها بشكل صحيح.

4- ما هي التحديات الرئيسية التي يمكن مواجهتها في عملية تحويل الوثائق المحاسبية التقليدية الى صيغ رقمية؟

تحويل الوثائق المحاسبية التقليدية إلى صيغ رقمية يمكن أن يواجه بعض التحديات. هنا بعض التحديات الرئيسية التي قد تواجه في هذه العملية:

- **تعقيد البيانات المحاسبية:** الوثائق المحاسبية التقليدية قد تكون معقدة وتحتوي على العديد من البيانات المختلفة، مثل الفواتير والسجلات المالية والتقارير. قد يكون من الصعب تحويل هذه البيانات بدقة وفعالية إلى صيغ رقمية، خاصة إذا كان هناك نظام محاسبة معقد أو عمليات غير موحدة.
- **مشاكل التوافق والتنسيق:** قد تحتاج الوثائق المحاسبية التقليدية إلى تنسيق وتوافق مع معايير وصيغ رقمية محددة، مثل تنسيقات ملفات PDF أو Exel. قد يكون من الصعب ضمان التوافق الكامل مع هذه المعايير والتنسيقات عند تحويل الوثائق إلى صيغ رقمية.
- **جودة البيانات:** قد تكون الوثائق المحاسبية التقليدية غير مهيكلة بشكل صحيح أو تحتوي على أخطاء أو نقص في البيانات. قد يتطلب تحويلها إلى صيغ رقمية عملية تنظيف وتحسين البيانات لضمان جودتها ودقتها.
- **مشاكل الأمان والخصوصية:** الوثائق المحاسبية تحتوي على معلومات مالية حساسة، ولذا يجب أن تتم عملية تحويلها إلى صيغ رقمية بطرق آمنة ومؤمنة. يجب وضع إجراءات أمنية قوية لحماية البيانات المحاسبية الرقمية من الوصول غير المصرح به والاختراقات الإلكترونية.
- **تكلفة ووقت التحويل:** قد تكون عملية تحويل الوثائق المحاسبية التقليدية إلى صيغ رقمية مكلفة من حيث التكنولوجيا والموارد البشرية والوقت. قد تحتاج إلى استخدام برامج وأدوات متخصصة، وقد يتطلب التحويل تدريب الموظفين على استخدام هذه الأدوات الجديدة.

تواجه هذه التحديات قد تتطلب التخطيط والتنظيم الجيد، واستخدام التكنولوجيا المناسبة، وتحسين عمليات المحاسبة الداخلية لتسهيل عملية تحويل الوثائق المحاسبية إلى صيغ رقمية بشكل فعال ومناسب.

5- هل يوجد تأثير للرقمنة على التكاليف المرتبطة بإعداد الوثائق المحاسبية؟

نعم، الرقمنة يمكن أن تؤثر على التكاليف المرتبطة بإعداد الوثائق المحاسبية. هناك عدة طرق يمكن أن تقلل من التكاليف عند تحويل الوثائق المحاسبية إلى صيغ رقمية:

- **تقليل التكاليف التشغيلية:** بالتحول إلى الوثائق المحاسبية الرقمية، يمكن تقليل التكاليف المرتبطة بالطباعة والتخزين الورقي والصيانة والنقل. تكون هناك حاجة أقل للورق والحبر والمساحة البدنية لتخزين المستندات.

- **تحسين الكفاءة وتوفير الوقت:** الرقمنة تسمح بتوفير الوقت والجهد المستغرق في إعداد الوثائق المحاسبية. يمكن للأتمتة والتكنولوجيا الرقمية تنفيذ العمليات بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يقلل من الوقت اللازم لإعداد وتجهيز الوثائق المحاسبية.

- **تقليل الأخطاء:** بفضل التحول إلى الوثائق المحاسبية الرقمية، يمكن تقليل الأخطاء الناجمة عن العمل اليدوي والتدقيق اليدوي. هذا يساهم في تقليل التكاليف المتعلقة بإصلاح الأخطاء والمراجعة المستمرة.

- **توفير تكاليف التخزين:** الوثائق المحاسبية الرقمية يمكن تخزينها بشكل إلكتروني في أنظمة الملفات وقواعد البيانات، مما يقلل من التكاليف المرتبطة بالتخزين الورقي والمساحة البدنية المطلوبة لتخزين المستندات.

- **تحسين الإبلاغ وتحليل البيانات:** الرقمنة تساعد في تحسين الإبلاغ المالي وتحليل البيانات المحاسبية. هذا يمكن أن يؤدي إلى اتخاذ قرارات أفضل وتحقيق تحسينات في الأداء المالي للمؤسسة.

6- ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لتعزيز قبول الرقمنة في العملية المحاسبية وتحسين جودة الوثائق المحاسبية؟

لتعزيز قبول الرقمنة في العملية المحاسبية وتحسين جودة الوثائق المحاسبية، يمكن اتباع عدة استراتيجيات. هنا بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تكون فعالة:

- **التوعية والتدريب:** يجب التركيز على توعية الموظفين بأهمية الرقمنة وفوائدها في عملية التحويل إلى الوثائق المحاسبية الرقمية. يمكن تقديم دورات تدريبية وورش عمل لتعليم الموظفين كيفية استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية وكيفية التعامل مع الوثائق المحاسبية الرقمية بشكل فعال.

- **تحديث الأنظمة والبرمجيات:** يجب تحديث أنظمة المحاسبة والبرمجيات لدعم الوثائق المحاسبية الرقمية وتسهيل عملية التحويل والتحليل. يجب اختيار الأنظمة والبرمجيات التي تلبي احتياجات المؤسسة وتكون سهلة الاستخدام وتوفر وظائف التحليل المطلوبة.

- **تأمين البيانات:** يجب وضع سياسات وإجراءات أمنية صارمة لضمان سلامة وأمان الوثائق المحاسبية الرقمية. يجب تشفير البيانات، وتحديد مستويات الوصول، وتطبيق إجراءات النسخ الاحتياطي والاستعادة، ومراقبة الوصول والتحقق من الهوية للحفاظ على سرية البيانات ومنع اختراقات أمنية.

- **تطوير سياسات وإجراءات واضحة:** يجب وضع سياسات وإجراءات واضحة لإدارة وتنظيم الوثائق المحاسبية الرقمية. ينبغي توضيح الإجراءات المطلوبة لتحويل الوثائق، وتخزينها، والوصول إليها، والحفاظ عليها، والتخلص منها بشكل آمن. يجب أن تكون هذه السياسات والإجراءات متوافقة مع القوانين والتشريعات المحلية والدولية المعمول بها.

- **التقييم المستمر والتحسين:** يجب إجراء تقييم مستمر لعملية تحويل الوثائق المحاسبية واستخدام الوثائق المحاسبية الرقمية. يمكن استخدام مؤشرات الأداء الرئيسية لقياس كفاءة العملية وجودة الوثائق المحاسبية وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. يجب تطبيق التحسينات المستمرة بناءً على نتائج التقييم لتحسين جودة الوثائق وفعالية العملية.

باختيار الاستراتيجيات المناسبة وتنفيذها بشكل صحيح، يمكن تعزيز قبول الرقمنة وتحسين جودة الوثائق المحاسبية، مما يؤدي إلى تحسين كفاءة العمل واتخاذ قرارات أفضل

المطلب الثاني: دور إستخدام الرقمنة في مصداقية المعلومات المحاسبية

وللإجابة على التساؤل الرئيسي الثاني حول دور إستخدام الرقمنة في مصداقية المعلومات المحاسبية تم طرح أربعة أسئلة وأجاب عليها من قبل مسؤولي المصالح بالمؤسسة، وقمنا بتلخيصها فيما يلي:

1. كيف يمكن استخدام الرقمنة للحد من الاخطاء البشرية في إعداد الوثائق المحاسبية؟

يمكن استخدام الرقمنة للحد من الأخطاء البشرية في إعداد الوثائق المحاسبية عبر عدة طرق. فيما يلي بعض الطرق التي يمكن تطبيقها:

- **استخدام برامج المحاسبة المتقدمة:** يمكن استخدام برامج المحاسبة المتقدمة التي تدعم الرقمنة وتتيح إدخال البيانات المحاسبية وتوليدها تلقائيًا بناءً على العمليات المالية. وهذا يقلل من خطأ إدخال البيانات ويزيد من دقة الوثائق المحاسبية.
- **الاستفادة من تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي:** يمكن استخدام تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المحاسبية واكتشاف الأخطاء المحتملة. يمكن للنظم الذكية أن تتعلم من الأنماط والتغيرات التي تحدث في البيانات وتنبه إلى الأخطاء المحتملة مثل القيود غير المتطابقة أو الأرقام غير العادية.
- **الاستفادة من الإجراءات الأمنية والتحقق:** يمكن استخدام تقنيات الرقمنة لتعزيز إجراءات التحقق والأمان في إعداد الوثائق المحاسبية. على سبيل المثال، يمكن استخدام التوقيع الرقمي والتشفير للتأكد من صحة وأمان الوثائق المحاسبية ومنع التلاعب بها.
- **التحول إلى الورقة الإلكترونية:** بدلاً من الاعتماد على الوثائق المحاسبية الورقية التقليدية، يمكن استخدام الوثائق الإلكترونية وقواعد البيانات المحاسبية. هذا يسهل تدقيق البيانات والتحكم فيها ويقلل من الأخطاء التي يمكن أن تحدث عند نقل البيانات يدويًا.
- **التدقيق الذاتي والتدقيق المستقل:** يمكن استخدام الرقمنة لإنشاء نظام للتدقيق الذاتي، حيث يتم التحقق التلقائي للوثائق المحاسبية من خلال المقارنة بين البيانات الموجودة والقواعد والقوانين المحاسبية المطبقة. يمكن أيضًا استخدام الرقمنة لإجراء عمليات التدقيق المستقلة للتحقق من صحة الوثائق والتوافق مع المعايير المحاسبية المعتمدة.

باستخدام الرقمنة في إعداد الوثائق المحاسبية، يمكن تحسين الدقة والكفاءة والموثوقية وتقليل الأخطاء البشرية، مما يساعد على تحقيق تقارير محاسبية دقيقة وموثوقة.

2. كيف يمكن ضمان سلامة وأمان الوثائق المحاسبية الرقمية؟

ضمان سلامة وأمان الوثائق المحاسبية الرقمية يتطلب اتخاذ عدة إجراءات وممارسات أمنية. فيما يلي بعض النصائح الهامة لضمان سلامة وأمان الوثائق المحاسبية الرقمية:

- **استخدام برامج محاسبية موثوقة:** قم باستخدام برامج محاسبية معتمدة وموثوقة والتي تتوفر بها ميزات أمنية متقدمة. تأكد من أن تلك البرامج تستوفي معايير الأمان المعترف بها.
- **تحديث البرامج والأنظمة:** تأكد من تحديث البرامج المحاسبية والأنظمة الأساسية بانتظام. يُعد تحديث البرامج أحد الأساليب الأساسية لسد ثغرات الأمان وحماية البيانات من التهديدات الجديدة.
- **استخدام كلمات مرور قوية:** قم بتعيين كلمات مرور قوية ومعقدة للوصول إلى الوثائق المحاسبية الرقمية. استخدم مزيجًا من الأحرف الكبيرة والصغيرة والأرقام والرموز الخاصة، وتجنب استخدام كلمات المرور الضعيفة أو المتوقعة.
- **تطبيق التحقق الثنائي:** استخدم خاصية التحقق الثنائي على حسابات الوصول إلى الوثائق المحاسبية الرقمية. تتيح هذه الخاصية إضافة طبقة إضافية من الأمان من خلال تأكيد هوية المستخدم عن طريق وسيلة إضافية مثل رمز المرور المؤقت أو الرسالة النصية.
- **نسخ احتياطي للبيانات:** قم بعمل نسخ احتياطية من الوثائق المحاسبية الرقمية بشكل منتظم. يجب أن يتم حفظ هذه النسخ الاحتياطية في موقع آمن ومنع الوصول غير المصرح به إليها.
- **تقييم الصلاحيات:** قم بتحديد صلاحيات الوصول إلى الوثائق المحاسبية الرقمية بناءً على المهام والمسؤوليات. يجب أن يكون لكل مستخدم صلاحيات محددة وفقًا للحاجة الضرورية، ويجب تقييم هذه الصلاحيات بشكل دوري وتعديلها عند الحاجة.
- **الحماية من الفيروسات والبرمجيات الخبيثة:** قم بتثبيت برامج مكافحة الفيروسات وبرامج مكافحة البرمجيات الخبيثة وتحديثها بانتظام. تأكد من تشغيل فحوصات منتظمة للأنظمة والملفات للكشف عن أي تهديدات محتملة.

- **التدريب والوعي الأمني:** قم بتدريب الموظفين على ممارسات الأمان والتوعية بمخاطر الأمان الرقمي، مثل التصيد الاحتيالي والبريد الإلكتروني الاحتيالي. قدم توجيهات وإرشادات للموظفين بشأن كيفية التعامل مع البيانات المحاسبية بشكل آمن.

هذه بعض الإجراءات الأساسية لضمان سلامة وأمان الوثائق المحاسبية الرقمية. يجب أن تتبع الممارسات الأمنية المناسبة وتوفير واجهات وأنظمة محاسبية موثوقة لضمان الحفاظ على سرية وسلامة البيانات المحاسبية الحساسة

لضمان سلامة وأمان الوثائق المحاسبية الرقمية، يمكن اتباع عدد من الممارسات الأمنية والإجراءات التالية:

✓ **التشفير والحماية:** يجب تشفير الوثائق المحاسبية الرقمية وحمايتها باستخدام تقنيات التشفير الموثوقة. يساعد ذلك في حماية البيانات الحساسة من الوصول غير المصرح به وضمان سرية المعلومات.

✓ **إعدادات الوصول والصلاحيات:** يجب تحديد إعدادات الوصول والصلاحيات بدقة للوثائق المحاسبية الرقمية. يجب أن يتم تحديد من يمكنه الوصول إلى الوثائق وبأي صلاحيات، وذلك لمنع الوصول غير المصرح به وحماية البيانات من التلاعب أو الاختراق.

✓ **نسخ احتياطي واستعادة البيانات:** يجب إنشاء نسخ احتياطية من الوثائق المحاسبية الرقمية بشكل منتظم وتخزينها في مواقع آمنة. يساعد ذلك في استعادة البيانات في حالة حدوث خلل مفاجئ أو فقدان للبيانات.

✓ **استخدام برامج مكافحة البرامج الضارة والحماية من الفيروسات:** يجب تثبيت برامج مكافحة البرامج الضارة والحماية من الفيروسات وتحديثها بانتظام. يمكن لهذه البرامج التعرف على البرامج الضارة وحماية الوثائق المحاسبية الرقمية من التهديدات الإلكترونية.

✓ **التدريب والوعي بالأمان:** يجب توعية الموظفين المعنيين بأهمية الأمان والتدريب على الممارسات الأمنية الجيدة. ينبغي توفير التعليم والتوجيه للموظفين بشأن الوثائق المحاسبية الرقمية وكيفية حمايتها والتصرف بها بشكل آمن.

✓ **مراجعة الأنشطة والسجلات:** يجب تسجيل ومراجعة جميع الأنشطة المتعلقة بالوثائق المحاسبية الرقمية. يساعد ذلك في تتبع ورصد الوصول إلى الوثائق والتحقق من أن الأنشطة تتم وفقًا للسياسات والإجراءات المحددة.

توفير الأمان والحماية للوثائق المحاسبية الرقمية هو عملية مستمرة تتطلب الاهتمام والمتابعة المستمرة لضمان سلامة البيانات والمعلومات المحاسبية.

3. ما هو تأثير الرقمنة على فعالية وسرعة إعداد الوثائق المحاسبية؟

تحويل الوثائق المحاسبية إلى صيغ رقمية يمكن أن يؤثر بشكل كبير على فعالية وسرعة إعداد الوثائق المحاسبية. إليك بعض التأثيرات الرئيسية:

- **زيادة الكفاءة:** باستخدام الوثائق المحاسبية الرقمية، يصبح من السهل تنظيم وتخزين البيانات والوصول إليها بشكل سريع وفعال. يمكن البحث في الوثائق واسترجاع المعلومات بسرعة، مما يعزز كفاءة العمل ويوفر الوقت والجهد.

- **تحسين دقة البيانات:** بدلاً من إدخال البيانات يدويًا، يمكن إنشاء ارتباطات تلقائية بين الوثائق المحاسبية المختلفة وتدفق البيانات بشكل تلقائي. هذا يقلل من خطأ إدخال البيانات اليدوي ويحسن دقة البيانات المحاسبية.

- **سهولة المشاركة والتعاون:** يمكن مشاركة الوثائق المحاسبية الرقمية بسهولة بين الأعضاء المختلفين في الفريق المحاسبي أو بين الإدارات المختلفة. يمكن للمستخدمين العمل معاً على نفس الوثيقة في الوقت الفعلي والتعديلات تظهر فورًا، مما يعزز التعاون ويسهل عملية المراجعة والموافقة.

- **تسريع العملية:** يمكن أتمتة بعض الأنشطة المحاسبية مثل حسابات الجرد وإعداد التقارير المالية باستخدام الوثائق المحاسبية الرقمية. يمكن للأنظمة الحاسوبية القيام بعمليات الحسابات بشكل أسرع وأكثر دقة من العمل اليدوي التقليدي، مما يقلل من الوقت المستغرق في إعداد الوثائق المحاسبية.

- **تحسين الإبلاغ وتحليل البيانات:** بفضل الوثائق المحاسبية الرقمية، يصبح من السهل تجميع البيانات وتحليلها بشكل شامل. يمكن استخدام الأدوات التحليلية لتوليد تقارير مالية وإحصائيات وتحليلات أكثر دقة وسرعة، مما يدعم اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات.

بشكل عام، الرقمنة تعزز فعالية وسرعة إعداد الوثائق المحاسبية وتحسن دقة البيانات وتدعم عمليات العمل واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات.

4. كيف يمكن استخدام البيانات المحاسبية الرقمية في تحليل الأداء المالي واتخاذ القرارات الاستراتيجية؟

ومع ذلك، يجب أن يتم إدراج تكاليف التحول إلى الوثائق المحاسبية الرقمية في الاعتبار. يشمل ذلك تكاليف البرمجيات والأجهزة والتدريب والتهيئة الأولية وأي تكاليف أخرى مرتبطة بتحويل الوثائق وتطبيق التقنيات الرقمية.

- **تحليل النسب المالية:** يمكن استخدام البيانات المحاسبية الرقمية لحساب وتحليل النسب المالية المختلفة مثل نسبة الربحية، والسيولة، والترابط، والدين، وغيرها. تلك النسب تساعد في فهم أداء الشركة المالي وقدرتها على تحقيق الأرباح وإدارة التزاماتها المالية.

- **تحليل التكاليف والربحية:** يمكن استخدام البيانات المحاسبية الرقمية لتحليل التكاليف وتحديد التكاليف المتغيرة والثابتة وتحليل ربحية المنتجات أو الخدمات المختلفة. يمكن استخدام هذه المعلومات لتحسين عمليات التكلفة واتخاذ قرارات تحسين الربحية.

- **توقعات المبيعات والتنبؤ المالي:** باستخدام البيانات المحاسبية الرقمية، يمكن تحليل الاتجاهات التاريخية والبيانات المالية الحالية لتوقع المبيعات المستقبلية والتنبؤ المالي. يمكن استخدام هذه المعلومات في تطوير توقعات وخطط مالية للمستقبل واتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة.

- **تحليل العملاء والسوق:** يمكن استخدام البيانات المحاسبية الرقمية لتحليل العملاء وفهم سلوكهم وتفضيلاتهم وردود فعلهم على المنتجات أو الخدمات. يمكن استخدام هذه المعلومات في تحسين استراتيجيات التسويق واتخاذ قرارات تجارية استراتيجية لاستهداف العملاء وزيادة الإيرادات.

- **تحليل الأداء القياسي والمقارنة:** يمكن استخدام البيانات المحاسبية الرقمية لقياس أداء الشركة ومقارنته مع المعايير المحددة أو الشركات المنافسة. يمكن تحليل الاختلافات وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها أو تحقيق التفوق فيها.

تجميع البيانات المحاسبية الرقمية وتحليلها يتطلب استخدام أدوات تحليل البيانات وتقنيات الذكاء الاصطناعي. يمكن استخدام البرمجيات والأدوات التحليلية المتاحة في السوق للتحليل الشامل والتقارير المالية المتقدمة.

خـــاتمـــة

خاتمــة

في الختام، يمكن القول بأن الرقمنة تلعب دوراً حاسماً في تحسين جودة الوثائق المحاسبية، من خلال تطبيق التقنيات الرقمية، يصبح من الممكن تحسين دقة وسرعة المعالجة والتحليل المحاسبي، وتقليل الأخطاء البشرية وتكاليف العمل، تسمح الرقمنة أيضاً بزيادة الوفاء بمتطلبات التقارير المحاسبية ومتطلبات الامتثال القانوني، ويسهم في تحسين جودة المعلومات المالية المتاحة لاتخاذ القرارات الإدارية.

عند تنفيذ استراتيجية الرقمنة، ينبغي مراعاة العوامل المؤثرة مثل الأمن والخصوصية والتدريب والتحكم الداخلي، يجب أيضاً أن يكون هناك تفهم وتقبل من العاملين في المؤسسة لتلك التغييرات وتوفير الدعم والتدريب المناسبين لهم على المدى الطويل، يُتوقع أن تستمر الرقمنة في تطورها وتأثيرها على مجال المحاسبة وجودة الوثائق المحاسبية، يمكن أن تشمل المستقبل تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة والتحليل الضخم للبيانات، والتي ستعزز قدرات المحاسبة في توفير تحليلات مالية دقيقة وتحقيق قيمة أعلى للمؤسسات.

باختصار، يجب أن ندرك أن الرقمنة هي عملية استراتيجية يمكنها تعزيز جودة الوثائق المحاسبية وتسهيل عمليات المحاسبة، من خلال استخدام التقنيات الرقمية وتبنيها بشكل صحيح، يمكن للمؤسسات تحقيق تحسينات ملحوظة في الدقة والكفاءة والتحليل المالي، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز قدرتها على اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحقيق التنمية والنجاح المستدام.

نتائج الدراسة:

- ✓ استخدام التقنيات الرقمية مثل أنظمة المحاسبة المتكاملة والتلقائية يقلل من الأخطاء البشرية المحتملة في إعداد وتسجيل البيانات المحاسبية، مما يزيد من دقتها وموثوقيتها.
- ✓ الرقمنة تسهل عمليات التحقق والتدقيق في الوثائق المحاسبية. فالوثائق الرقمية يمكن الوصول إليها بسهولة ومشاركتها بشكل آمن، مما يسهل عمليات التدقيق ويزيد من شفافية وثقة المراجعين والجهات المعنية.
- ✓ من خلال استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية، يمكن تتبع وتوثيق العمليات المحاسبية بدقة وشفافية. يمكن تسجيل وحفظ مختلف العمليات بشكل إلكتروني، مما يسهل معرفة المسؤوليات وتحديد المسؤوليات وتعزيز شفافية العمليات.
- ✓ تساعد الرقمنة في تحسين سرعة وكفاءة العمليات المحاسبية. من خلال استخدام أنظمة المحاسبة المتكاملة والأتمتة، يمكن تقليل الوقت والجهد المستخدم في إعداد الوثائق المحاسبية وتنفيذ العمليات.

- ✓ يمكن توفير التكاليف المرتبطة بالعمليات المحاسبية من خلال الرقمنة، تقليل الاعتماد على العمل اليدوي والحاجة إلى ورقة

توصيات واقتراحات

دور الرقمنة في تحسين جودة الوثائق المحاسبية يعتبر موضوعًا مهمًا وحيويًا في العصر الرقمي الحالي، هنا بعض التوصيات والاقتراحات لتعزيز جودة الوثائق المحاسبية من خلال التحول الرقمي:

- ✓ **تطبيق أنظمة إدارة محتوى محاسبية:** يساعد استخدام أنظمة إدارة المحتوى المحاسبي في تنظيم وتخزين ومشاركة الوثائق المحاسبية بشكل مركزي، يمكن لهذه الأنظمة تحسين الوصول إلى المعلومات والحفاظ على أمان البيانات وتعزيز التعاون بين الفرق المحاسبية.
- ✓ **التحويل الرقمي للفواتير والوصول إلكترونيًا:** يمكن تحسين جودة الوثائق المحاسبية عن طريق استخدام الفواتير الإلكترونية وتقديم الوثائق الضرورية بشكل إلكتروني، يمكن لهذا التحويل الرقمي تقليل الأخطاء البشرية وتحسين سرعة المعالجة والتدقيق.
- ✓ **استخدام التكنولوجيا الذكية مثل الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة:** يمكن استخدام التكنولوجيا الذكية لتحسين جودة الوثائق المحاسبية من خلال التحليل التلقائي للبيانات والكشف عن الأخطاء والتنبؤ بالمشكلات المحتملة. يمكن استخدام تقنيات مثل تعلم الآلة والتعلم العميق لتحقيق ذلك.
- ✓ **تعزيز الأمان السيبراني:** يجب أن يكون للمؤسسات إجراءات أمان قوية لحماية الوثائق المحاسبية الرقمية من التهديدات السيبرانية، يشمل ذلك استخدام تقنيات التشفير والوصول المحدود ومراقبة النشاطات غير المشروعة.
- ✓ **التدريب والتطوير:** يجب أن يكون لدى فرق المحاسبة المعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع الوثائق المحاسبية الرقمية بشكل فعال، ينبغي توفير التدريب المستمر والتطوير المهني للمحاسبين لتعزيز فهمهم وقدراتهم في استخدام التكنولوجيا المحاسبية الرقمية.
- ✓ **التحقق المستقل والمراجعة:** يجب إجراء عمليات تحقق مستقلة ومراجعة دورية للوثائق المحاسبية الرقمية لضمان دقتها وموثوقيتها، يمكن استخدام شهادات المراجعة الرقمية والمعايير المحاسبية الدولية لتحقيق ذلك.

من خلال تبني هذه التوصيات والاقتراحات، يمكن للمؤسسات تعزيز جودة الوثائق المحاسبية وتحقيق تحسينات في كفاءة العمليات المحاسبية ودقة التقارير المالية.

قائـــمـــة
المراجـــع

قائمة المراجع

I-الكتب:

1- أحمد محمد سالم، تكنولوجيا التعليم والتعليم الرقمي، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مكتبة الرشد، ط1، 2004.

2- السجاعي محمود محمود، تحليل وتصميم النظم المحاسبية، المنصورة، دار المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2007.

3- سليمان، محمد، حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والاداري، لدار الجامعية، مصر، 2006.

4- طغميه ثناء محمد، نظم المعلومات المحاسبية في تقييم المشروعات الاستثمارية، ايتاراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة الأولى،2002 .

5- عبد الغاني مدلل عبد المفتاح؛ اقتصاديات التجارة الالكترونية؛ دار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2017.

6- عبد المعطي احمد عبد المعطي ابو اليزيد، العملات الرقمية، كيفية امتلاكها والاستفادة منها، دراسة حالة البتكوين غولت، مجلة المركز الديموقراطي العربي، 2020.

7- عصيمي احمد زكريا زكى، نظم المعلومات المحاسبية) مدخل معاصر) ، دار المريخ، الرياض، 2015.

8- معتز ابو جيب، أشرف هاشم، انواع العملات الرقمية المشفرة، ندوة العملات الالكترونية الاكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الاسلامية (isra) مجمع الفقه الاسلامي الدولي بجدة 2019.

9- نجلاء احمد يس، الرقمنة وتقنياتها في المكتبات العربية، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2013.

II- المذكـرات:

1- أبو سمرة، محمد عادل، نموذج مقترح لتفعيل الشمول المالي من خلال التحول الرقمي لتحقيق رؤية مصر2003، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2019.

2- بريش رابح، ازناق فاطمة، دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي _ دراسة حالة اندونيسيا، مؤتمر الهندسة الادارية للمؤسسات المالية لتعزيز الشمول المالي كخيار لتحقيق التنمية المستدامة، أدرار، 2021.

3- حسام مسعودي، واقع التداول الإلكتروني في السوق المالية السعودية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2012.

4-صالح لبعير، أثر التوجه نحو الرقمنة وفعاليته على الاتصال داخل المؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة المسيلة، سنة .2020

5- عبد العزيز، جلال عبد الفتاح، المحاسبة والمعلومات اللازمة للمستثمرين بسوق الأوراق المالية: دراسة تحليلية لتطوير القوائم المالية، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجار ة-جامعة القاهرة، 1986.

6-قمر بلحاج، بن علة فتيحة، الرقمنة في المكتبات الجامعية الجزائرية، دراسة واقع رقمنة الاطروحات والمذكرات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية، 2018_2019.

7-مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر، رسالة ماجستير، تخصص علم المكتبات، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة مستوري، قسنطينة، الجزائر، 2006.

III- المجلات

1- البسيوني، بسمة عبد الرحمن حسن، أثر الحوسبة السحابية كواحد تقنيات التحول الرقمي على هيكل التكاليف، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بورسعيد، العدد الثاني، 2021.

2- حميدوش علي، حميد بوزيدة، اقتصاديات الاعمال القائمة على الرقمنة_ المتطلبات و العوائد، المجلة العلمية، المستقبل الاقتصادي، الجزائر المجلد 8، العدد 01 ، ديسمبر، 2020.

3- صالح، رضا إبراهيم، أثر توجه معايير المحاسبة نحو القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ظل الأزمة المالية العالمية، مجلة كلية التجارة، للحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، المجلد رقم 46، 2009.

4- عطية احمد محمد صلاح ، التحول الرقمي في مصر هل بلقي بمستوليات جديدة ، مجلة البحوث التجارية، مجلد(43)، 2021.

5- قاركي حورية ، مداوي ايمان ، دراسة اثر استخدام الادارة الالكترونية من طرف مصالح الخدمة العمومية في تحسين جودة الخدمة العمومية في الجزائر ، مجلة مجاميع المعرفة بالجزائر المجلة 3 ، العدد 01 ، 2020/11/15

6- الوشلي، أكرم محمد على ، دور المراجعة الداخلية في تحسين الرقابة الداخلية والاداء المالي، دراسة تطبيقية على البنوك اليمنية، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، العدد31، 2013.

IV- المراجع الأجنبية:

1- Ali, monzer. (2020) .the impact of digital transformation on the internal audit , quality and its reflection on enhancing the quality of financial , reporting an empirical study . First , international conférence . Elsadat university.

2- Ha (2020) . Internal audit's digital transformation imperative advances amid crisis, published by the internal audit foundation.

V- المواقع الالكترونية:

1- https://iia.no/wp_content/uploads/

2- منير بركاني ، مفهوم خصائص ومتطلبات الاقتصاد الرقمي، متاح على الموقع:

http://www.tadwiina.com/ تاريخ الإطلاع 2022/03/21 على الساعة 10:30 .

ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 2020 ماي 27

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): دوباخ محسن الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 202699010 والصادرة بتاريخ 29 - 03 - 2018

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاقتصادية قسم العلوم المالية والمحاسبة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،

عنوانها: دور الرقمنة في جودة المحاسبة في مؤسساتية لوثائق المحاسبية.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/08

توقيع المعني (ة)

ملحق بالقرار رقم ....1082.... المؤرخ في ..... 27 ديسمبر 2020

الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،

السيد(ة): بن مشيش شريف الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالب .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207411834 والصادرة بتاريخ 11-10-2021 .....

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاقتصادية قسم العلوم المالية والمحاسبية .....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: دور الرقمنة في جودة المحاسبة وفي مصداقية البيانات المحاسبية .....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/08 .....

توقيع المعني (ة)